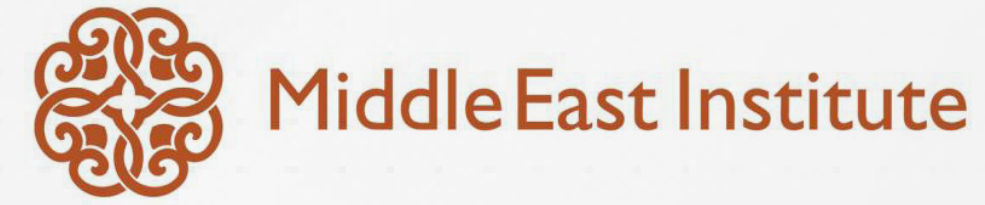
An aerial photograph of a city, likely Dubai, featuring a prominent tower with a large, dark, teardrop-shaped opening at the top. The city is densely packed with buildings, and the sky is a clear, light blue. A semi-transparent blue overlay covers the right side of the image, containing the title text.

السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

يوليو 2023

مصادر المعلومات:



المحتويات

الملخص التنفيذي

العلاقات الخارجية

الحرب في اليمن

مبادرات المناخ

4

10

48

53

الملخص التنفيذي

النفط:

- تراهن منظمة أوبك + على أن الطلب في سوق النفط سينمو بأكثر من ٢ مليون برميل في اليوم خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٣.
- قد تخسر المملكة العربية السعودية حصتها من إنتاج النفط لمنتجين آخرين في حال جاءت الأسعار منخفضة خلاف توقعات منظمة الأوبك
- قلص صندوق النقد الدولي توقعاته بشأن النمو الاقتصادي في المملكة لهذا العام من ٣,١% إلى ٢,١%.
- لانتزال أسعار النفط أقل من السقف الأدنى للسعر الذي تطمح له المملكة رغم خفض روسيا لانتاجها في شهر يوليو بمقدار ٥٠٠ ألف برميل يومياً و تمديد خفض المملكة لانتاجها بمقدار مليون برميل حتى نهاية أغسطس.

الرياضة:

- اتهمت المملكة بمحاولة تطهير سمعتها بسبب استثماراتها الضخمة في مجال الرياضة .
- استخدمت الأنظمة بما فيها الاستبدادية من قبل الرياضة كوسيلة لتطهير سمعتها، كما هو الحال في المملكة .

العلاقات الخارجية للمملكة:

- **السعودية وإيران:**
- مكّن تمويل المملكة لشبكة إيران الدولية المعارضة من الضغط على إيران وأجبرها على الجلوس إلى طاولة المفاوضات معها.
- **السعودية والصين:**
- أمنت المصالحة الإيرانية السعودية الأخيرة منطقة جازان من ضربات الحوثي التي تعرضت لها بشكل متكرر في السنوات الماضية.
- لم يمض على المصالحة الإيرانية السعودية إلا شهر حتى أعلنت المملكة العربية السعودية عن إطلاق أربع مناطق اقتصادية خاصة.
- ساهمت المصالحة الإيرانية السعودية في حماية مصالح الصين في المدن السعودية.

- **السعودية وروسيا:**
- ستستضيف المملكة العربية السعودية في أوائل أغسطس قمة لمناقشة خطة الرئيس الأوكراني حول الحرب الروسية الأوكرانية.
- **السعودية والإمارات:**
- لا يزال هناك خلاف تاريخي بين السعودية والإمارات على خلفية ضم المملكة لواحة البريمي الإماراتية .
- يصعب على الشركات مزاوله أعمالها في السعودية والإمارات في ظل استمرار تزايد التنافس بينهما، وسيؤدي هذا أيضاً إلى تفاقم الوضع في السودان واليمن .
- ليس الصراع بين البرهان وحميدتي في السودان مجرد صراع داخلي، بل إقليمي بين السعودية والإمارات.
- قد تتحول السودان إلى مناطق مقسّمة متنافسة بين البرهان وحميدتي، وسيكون للإمارات حينها نفوذاً إضافياً يرسخ مكانتها كقوة بارزة ناشئة في الشرق الأوسط.
- زاد الخلاف بين الإمارات والسعودية حتى وصل الحال بمحمد بن سلمان أن قال إن الإمارات قد طعنت المملكة في الظهر وأنهم سيرون مايمكن فعله .
- تسبب سعي السعودية والإمارات على القيادة المناخية بين دول الخليج في عرقلة بعض الجهود المبذولة التي تصب في إطار التعاون البيئي.
- **السعودية والولايات المتحدة:**
- لم يمنع حماس وشنطن في تعزيز أمن الشرق الأوسط المملكة والإمارات من إقامة علاقات واسعة مع من تراهم الولايات المتحدة أعداءها أو منافسين لها.
- على الولايات المتحدة أن تصادق على معاهدة دفاع رسمية مع المملكة حتى تعمل المملكة تحت مظلتها، ويكون لتحالفهما وزن حقيقي ، و تأمين المملكة على نفسها من أي تهديد محتمل.

- **السعودية وتركيا:**
- أعربت المملكة عن موافقتها لشراء طائرات تركية بدون طيار، وستتضمن الاتفاقية نقل التكنولوجيا والإنتاج المشترك.
- **السعودية واليمن:**
- قد تؤدي الهدنة بين أطراف الصراع في اليمن إلى سلام شامل، ولكن قد يعود الصراع من جديد في اليمن في حال تم التوصل إلى اتفاق بين الحوثيين والسعودية بمعزل عن الحكومة الشرعية.

التطبيع مع إسرائيل:

إن تخوف أمريكا من استخدام السعودية للنووي في أغراض عسكرية جعلها ترفض مطلبها المتعلق بتطوير برنامجها النووي المدني، مما أعاق مسار تطبيع السعودية مع إسرائيل على المملكة أن تستثمر في إجراءات السلامة والأمن النووي الفعالة من أجل تهدئة مخاوف الولايات المتحدة بشأن طموحاتها النووية، وحتى تظهر في صورة أكثر إقناعاً. يجب على بايدن أثناء مفاوضاته مع السعودية وإسرائيل لإقامة التطبيع أن يضع أهدافاً قابلة للتحقق، وأن يبلغ السعودية بما هو ممكن واقعياً

إن قيام الولايات المتحدة بتطوير البرنامج النووي المدني للسعودية بإشرافها يصب في مصلحة الولايات المتحدة الوطنية. يسرف جو بايدن في الوعود مع عدم الوفاء بها، ويظهر ذلك في سعيه لبناء الشرق الأوسط وتشكيله من جديد مستعيناً في ذلك بصفقة تطبيع سعودية إسرائيلية لاتزال وهمية

يرى مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنجبي أن طريق التطبيع لا يزال بعيداً، وأن إسرائيل لن تتنازل عن أي شيء يمكن أن يقوض أمنها.

السعودية وصندوق الاستثمارات السعودي:

هناك مشاريع لاترقى إلى حجم المشاريع الضخمة التي ينشئها بن سلمان وقد لاترقى إلى نفس المستوى من الإعجاب، إلا أنها قد تكون فعالة وفوائدها عاجلة بشكل أكثر
يهدف صندوق الاستثمارات السعودي لإيصال قيمة الأصول التي يديرها إلى 1.07 تريليون دولار حتى عام 2025.

القسم الأول : النفط

1

المسؤولون السعوديون: إدارة أيام أوبك + غير السعيدة

Middle East Institute

المرجع

July 3, 2023

التاريخ

Nikolay Kozhanov Institute

الكاتب

مدخل

مع انخفاض أسعار النفط في الأشهر الماضية سارعت منظمة الأوبك+ بتلافي هذا الانخفاض معلنةً عن تخفيضات في إمدادها النفطية، ورغم كافة الجهود التي بذلت إلا أن أسعار النفط لم تعد كما كانت عليه في السابق، و مع ذلك لا يزال التعويل على ارتفاع أسعار النفط مستقبلاً ضمن دائرة التوقعات لدى منظمة الأوبك+.

- لم يؤد قرار منظمة الأوبك في أبريل بخفض الإنتاج بمقدار 1.66 مليون برميل يوميًا اعتبارًا من مايو 2023 إلى زيادة الأسعار على المدى الطويل.
- لم تقرر الدول الأعضاء في 4 يونيو تمديد تخفيضات الإنتاج الحالية حتى نهاية عام 2024 فحسب، بل قامت أيضًا بإجراء تعديلات على نسبة حصص الإنتاج للعام المقبل، وسيؤدي هذا إلى خفض الإنتاج بنحو 1.4 مليون برميل في اليوم من العام المقبل.
- قامت السعودية بخفض إنتاجها طوعًا في يوليو بمقدار 1 مليون برميل يوميًا، وهو قرار وصفه المحللون بأنه «محفوف بالمخاطر».
- تراهن أوبك+ في التخفيضات التي تقوم بها على تعافي الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من عام 2023 مع نمو الاقتصاد الصيني، الذي من شأنه أن يؤدي إلى اشتداد سوق النفط.
- **إذا لم ينجح رهان أوبك+ في اشتداد أسواق النفط فقد تدفع المملكة العربية السعودية وشركاؤها في المنظمة ثمن هذا الخطأ بفقدان حصتها في السوق لصالح منتجين آخرين، وفي هذا السيناريو لن يكون القيام بالمزيد من التخفيضات في طور الإمكان من قبل أوبك+ باستثناء المملكة العربية السعودية.**
- تراجع صندوق النقد الدولي في توقعاته بشأن النمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال عام 2023 من 3.1% إلى 2.1% مقابل 8.7% في عام 2022، وأكثر من ذلك جاءت تقديرات كبيرة للاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري مونيكا مالك أكثر صرامة حيث قالت: «من المحتمل أن ينمو الاقتصاد السعودي بنسبة 0.7% في عام 2023 بدلاً من 1%».

- توقعت منظمة أوبك + والوكالة الدولية للطاقة نمو الطلب في سوق النفط بأكثر من 2 مليون برميل في اليوم خلال النصف الثاني من عام 2023 مما سيؤدي لاحقًا إلى حدوث عجز في عرض السوق، ولكن في حال تحقق هذا التوقع ستتعرض منظمة أوبك+ لضغط كبير من جانب المستهلكين وعلى وجه الخصوص الولايات المتحدة كون منظمة الأوبك لديها القدرة الحقيقية لتغطية هذا العجز.
- على الرغم من إعلان روسيا عن خفض طوعي للإنتاج بمقدار 0.0 ألف برميل يوميًا، إلا أن هذه الكمية تظل جزءاً من إنتاج نفطي روسي غير واضح المستوى، ففي أبريل 2023 أوقفت السلطات الروسية نشر البيانات الرسمية عن إنتاج النفط والغاز حتى أبريل 2024، لكنها بالكاد تستطيع تنظيم معدلات إنتاجها بنفس سهولة المملكة العربية السعودية.
- وفقًا لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، يبدو أن «الركود الاقتصادي، والمخاطر المتصورة حول القطاع المصرفي العالمي، والتضخم المستمر» من بين العوامل التي حالت دون ارتفاع أسعار النفط على الرغم من قرار أوبك + بخفض الإنتاج في مايو، وعلى هذا ربما تكون أوبك + قد استنفدت بالفعل الوسائل لديها للتأثير على الأسواق، ووصلت بالفعل إلى حدودها القصوى من حيث القيام بالمزيد من خفض الانتاجات النفطية.
- لا يمكن اللجوء إلى خفض الإنتاج النفطي بشكل دائم عند انخفاض أسعار النفط لتعذره في بعض الأحيان - ناهيك عن المخاطر المحتملة التي قد تنتج عن ذلك- فليس كل أعضاء أوبك + جاهزين أو حتى قادرين على تعديل أحجام الإنتاج بشكل شهري، ففي مايو 2023 قرر ثمانية أعضاء فقط في أوبك+ متابعة تخفيضات الإنتاج الطوعية، وبحلول يونيو بقيت المملكة العربية السعودية فقط على استعداد لتعميق التخفيضات.

- تم إجراء محادثة مع روسيا حول الحاجة إلى مزيد من الشفافية في خطط إنتاجها النفطية، علاوة على ذلك، اضطرت روسيا وأنغولا وأذربيجان وجمهورية الكونغو ونيجيريا وماليزيا في عام 2024 إلى تعديل التزاماتها الإنتاجية في ضوء قدراتها الحقيقية، وستراقب الوكالات الخارجية مثل (آي اتش إس) و (وود ماكنزي) و (ريستاد إنرجي) امثالها في المستقبل.
- كانت الإجراءات التي اتخذتها السعودية في منظمة الأوبك يائسة، حيث ولدت بعض الإحباط بين أعضاء أوبك + الآخرين، فقد حُرمت روسيا على سبيل المثال من حقها في الحصول على نفس حصة الإنتاج مثل المملكة العربية السعودية، والتي في الحقيقة لم تضاهي أبدًا القدرات الروسية الحقيقية.
- أثبتت المملكة العربية السعودية أنها الزعيم الرئيسي للمنظمة، وعلى استعداد لتحمل المسؤولية عن القرارات المتخذة.

2

السعودية وروسيا: جهود دعم أسعار النفط ما زالت تواجه رياحاً معاكسة

worldview.stratfor

المرجع

July3 2023

التاريخ

worldview.stratfor

الكاتب

مدخل

رغم التخفيضات الأخيرة التي قامت بها روسيا ضمن جهودها في دعم أسعار النفط إلا أنها لاتزال غير كافية في الوصول إلى السعر الذي تحتاج إليه المملكة لتغطية تكلفة مشاريع رؤيتها الإصلاحية الشاملة.

- ذكرت وكالة الأنباء السعودية في 3 يوليو أن المملكة العربية السعودية ستمدد خفض إنتاجها الطوعي من النفط البالغ مليون برميل يوميًا حتى نهاية أغسطس. بعد هذا الإعلان، قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إن روسيا ستقوم بخفض طوعي بمقدار 500 ألف برميل.
- ارتفعت أسعار النفط بعد إعلان خفض الروسي إلا أنها لا تزال أقل بكثير من 80 دولاراً للبرميل الواحد، وهي القيمة التي تراها المملكة كحد أدنى للسعر الذي تطمح إليه.
- **قد لا تؤدي تخفيضات الإنتاج الروسية في الواقع إلى انخفاض مستويات التصدير، كما حدث في وقت سابق في عام 2023.**
- يتم تداول الخام القياسي للنفط برنت وغرب تكساس الوسيط عند حوالي 76 دولارًا و 71 دولارًا للبرميل على التوالي اعتباراً من 3 يوليو بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي.

3

استثمارات السعودية تثير تساؤلات حول الرياضة

Council on foreign relations

المرجع

July13 2023

التاريخ

Noah Berman

الكاتب

مدخل

يؤكد السعوديون أن الاستثمارات الرياضية ستساعد في تعزيز الاستثمار الأجنبي، وزيادة العمالة المحلية، وتحفيز السياحة إلى المملكة العربية السعودية، وتشجيع اللياقة البدنية في بلد يعاني من السمنة، من هذا المنطلق تقوم المملكة العربية السعودية بالعديد من الاستثمارات الضخمة في مجال الرياضة متجاهلة التي تلك الأصوات المنتقدة التي تصف ماتقوم به المملكة بالغسيل الرياضي

- قامت المملكة العربية السعودية باستثمارات غير مسبوقه في الرياضات الدولية، ويصف المنتقدون ذلك بالغسيل الرياضي لسمعة المملكة في انتهاكات حقوق الإنسان.
- جاء أول استثمار كبير للمملكة في مؤسسة رياضية أجنبية في عام 2018، عندما وقعت وزارة الرياضة السعودية عقدًا مدته عشر سنوات لاستضافة أحداث (دبليو دبليو إي)، وهي صفقة بلغت قيمتها 100 مليون دولار سنويًا، أي حوالي 10٪ من الإيرادات السنوية ل(دبليو دبليو إي).
- منذ استضافة أحداث (دبليو دبليو إي) أنفقت المملكة العربية السعودية ببذخ لاستضافة أحداث الملاكمة والتنس وسباق الخيل والفورمولا 1، كما مولت مسابقات الجولف الدولية واشترت حصصًا في امتياز فورمولا 1 وفريق كرة قدم إنجليزي.
- في الواقع تضاعفت مساهمة الرياضة في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية ثلاث مرات تقريبًا بين عامي 2016 و 2019 قبل العديد من الاستثمارات البارزة في البلاد.
- بغض النظر عن دوافع المملكة العربية السعودية وراء كل تلك الاستثمارات الرياضية، يمكن أن يكون لتلك الاستثمارات آثار دولية كبيرة مع اقتصاد أكبر وأكثر تنوعًا، ويمكن للمملكة العربية السعودية رسم سياسة خارجية أكثر استقلالية مع تعزيز صورتها الدولية من خلال ربطها بمنتجات ثقافية يمكن التعرف عليها.
- اجتذب دخول المملكة في لعبة الجولف تغطية إعلامية واسعة النطاق وتشديد التدقيق بين المشرعين الأمريكيين الذين حذروا من أنه قد يخدم انتهاكات حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية.
- بعد أيام فتح عضوان في مجلس الشيوخ الأمريكي ووزارة العدل الأمريكية على التوالي تحقيقات في اتفاق دمج جولتي الجولف.

- في أول لجنة تابعة لمجلس الشيوخ قال السناتور ريتشارد بلومثال الذي يقود التحقيق في قضية دمج جولتي الجولف بأن جلسة الاستماع كانت حول كيف يمكن لنظام وحشي وقمعي أن يشتري النفوذ، بل ويتولى بالفعل على مؤسسة أمريكية عزيزة ببساطة لتطهير صورتها العامة.
- قد يؤدي تحقيق وزارة العدل إلى إفساد اتفاقية دمج الجولف إذا وجد المنظمون أنها تنتهك قانون مكافحة الاحتكار.
- الاستثمار في جولة (بي جي أي) من قبل كيان أجنبي يمكن أن يجعل الاتفاقية خاضعة للمراجعة الفيدرالية لمخاطر الأمن القومي المحتملة، على الرغم من أن الخبراء يرون أن ذلك غير مرجح.
- يقول كوك من مجلس العلاقات الخارجية إن الافتقار إلى التدقيق التنظيمي بشأن الشراء يشير إلى أن جهود الولايات المتحدة لكبح استثمارات المملكة العربية السعودية من غير المرجح أن تنجح.
- لطالما كانت الرياضة وسيلة شائعة للحكومات، بما في ذلك الأنظمة الاستبدادية لعرض الأصول الاقتصادية والثقافية لبلدانها أمام جمهور عالمي.
- استضافت الصين أولمبياد 2008 و 2022 وسط اتهامات بالإبادة الجماعية، وضمت روسيا شبه جزيرة القرم بعد أسابيع من استضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام 2014، واتهم النقاد بمن فيهم جماعات حقوق الإنسان الدولية الدولتين بالغسيل الرياضي.
- في العقد الماضي قامت دول الخليج الأصغر باستثمارات رياضية ضخمة أثارت الجدل. اشترت العائلات المالكة الإماراتية والقطرية فرق كرة قدم محترفة، واستضافت قطر كأس العالم لكرة القدم عام 2022.
- قال الخبراء إن حدث استضافة كأس العالم غذى طموحات الدوحة العالمية، حتى في الوقت الذي لفت الانتباه إلى انتهاكات الحكومة الواسعة النطاق لحقوق العمال المهاجرين الذين بنوا ملاعبها.

القسم الثاني : العلاقات الخارجية للمملكة

السعودية وإيران



فهم الإعلام السعودي ودور احتجاجات مهسا أميني في المصالحة السعودية الإيرانية

Council on foreign relations

المرجع

July11 2023

التاريخ

Simone Lipkind

الكاتب

مدخل

بعد فترة قضتها العلاقات السعودية الإيرانية من حروب الوكالة الشرسة، وتسريع البرامج النووية، وتهديدات للإمدادات النفط العالمية طيلة السبع السنوات الماضية، جاءت المصالحة السعودية الإيرانية بوساطة صينية، الأمر الذي جعل المحللين يسارعون بالإشارة إلى أن المخاوف الأمنية والاقتصادية كانت هي الدوافع الأساسية للتقارب

- بعد وفاة مهسا أميني في 16 سبتمبر من العام الماضي اندلعت الاحتجاجات في جميع أنحاء إيران، وفرضت على إيران عقوبات غربية وعزلة دبلوماسية شديدة.
- اتهم المسؤولون الإيرانيون بعد تعرضهم للعقوبات الغربية المملكة العربية السعودية بالتصرف مثل أعداء إيران الغربيين من خلال إثارة الاحتجاجات النسائية من خلال شبكة الأخبار التي تمولها السعودية (إيران الدولية).
- بدأت شبكة (إيران الدولية) في التغطية اليومية لتشجيع الاحتجاجات، وانتقاد النظام بشدة، وفضح رواية الحكومة علناً عن وفاة مهسا أميني ومعاملتها للمتظاهرين.
- حذر قائد فيلق الحرس الثوري الإسلامي الإيراني في ذروة الاحتجاجات بشكل علني من أن نظام آل سعود لديه وسائل إعلام دعائية تروج فقط للفساد، ويسعى علانية إلى استفزاز الشباب الإيراني وأوجب توخي الحذر من ذلك.
- أوضح وزير المخابرات الإيراني أن شبكة (إيران الدولية) هي ما كان يشير إليه قائد الحرس الثوري الإيراني بإعلانه، و قال أيضاً بأنها شبكة إخبارية فضائية باللغة الفارسية، ومقرها لندن، تعمل كمنظمة إرهابية .
- تكشف سجلات الشركات البريطانية أن السعودية مولت وساعدت في إطلاق إيران الدولية في عام 2017 رغم نفي السعودية المعلن. منذ ذلك الحين جمعت القناة متابعين داخل إيران نفسها وخارجها من الإيرانيين المشتتين بثها على مدار 24 ساعة.

• اعتبرت الحكومة الإيرانية تغطية إيران الدولية لاحتجاجات مهسا أميني تهديدًا كبيرًا لدرجة أنها لجأت إلى الترهيب الجسدي لموظفي الشبكة قبل أن تطلب تحديدًا من الحكومة السعودية تعديل محتوى القناة كجزء من اتفاقية مارس. ومع تصاعد الاحتجاجات كثفت الحكومة الإيرانية تهديداتها لموظفي الشبكة.

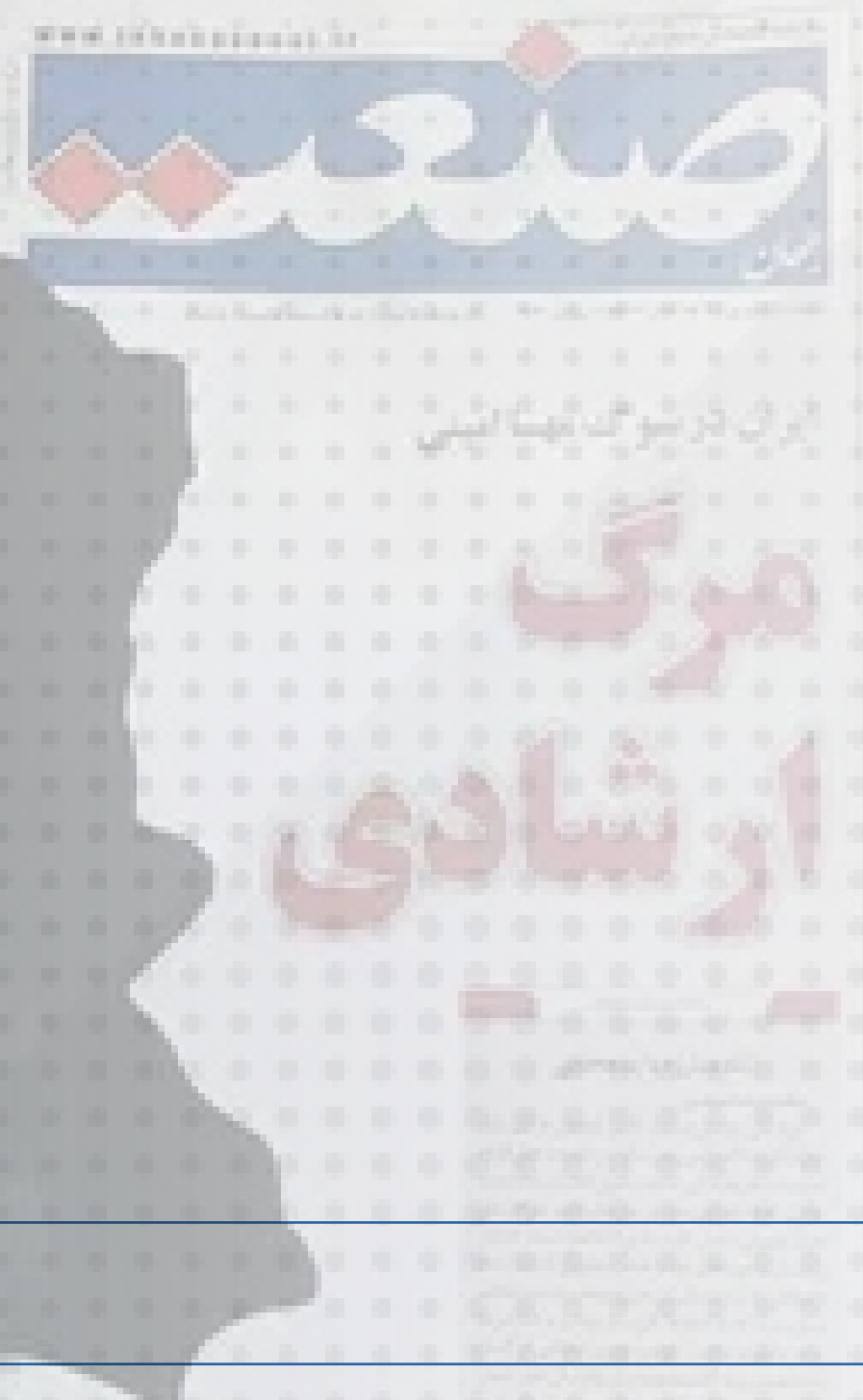
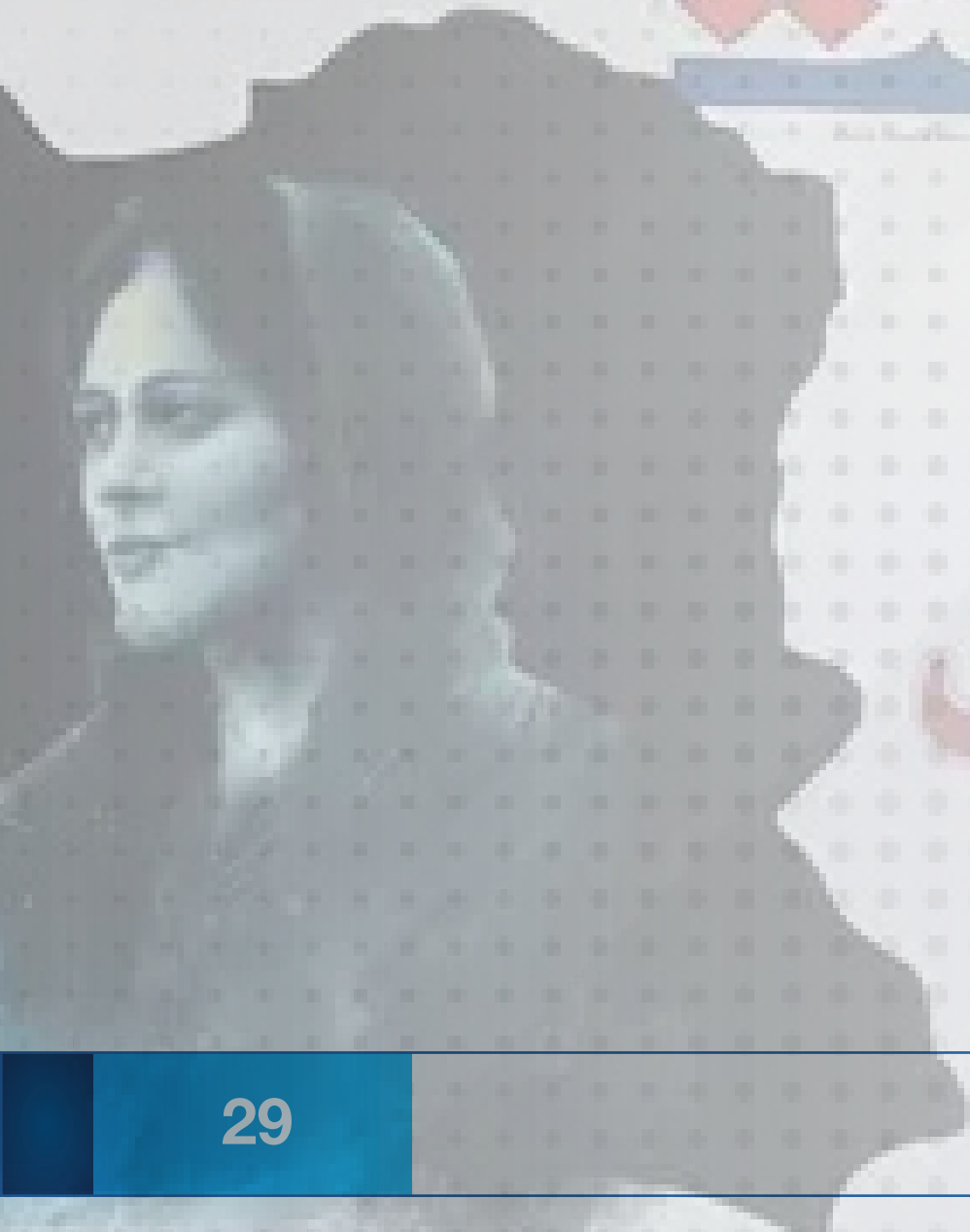
• بعد أن حذرت الشرطة البريطانية اثنين من صحفيي الشبكة من تهديدات على حياتهم موثوقة تدعمها الدولة، اضطرت إيران الدولية إلى تعليق عملياتها في المملكة المتحدة ونقل مقرها الرئيسي إلى واشنطن العاصمة، واستمرت تأثير الشبكة كما كان عليه في انتقادها للنظام الإيراني، مما أعطى الحكومة السعودية نفوذًا ذا مغزى على الحكومة الإيرانية.

• ساعدت قدرة السعودية على الترويج لاحتجاجات مهسا أميني على إجبار الحكومة الإيرانية على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، حيث وجدت إيران نفسها مضطرة لتقديم تنازلات كبيرة قبل أن توافق المملكة على وقف إثارة المزيد من التوترات عبر الشبكة.

• أصبح التزام إيران بالجلوس على طاولة المفاوضات، وتقديم تنازلات كبيرة مهمًا بشكل خاص للنظام الإيراني عندما انتشرت أنباء، قبل أسابيع فقط من إعلان المصالحة، عن تسمم المئات من فتيات المدارس الإيرانيات، وهو ما كان يمكن أن يؤدي إلى تجدد احتجاجات مهسا أميني.

• من الواضح أن المملكة العربية السعودية استفادت من قيام إيران عن ضعف بالمصالحة معها، لا سيما مع استمرارها في محاربة الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن ومضي إيران قدمًا في برنامجها النووي، إلا أن النظام الملكي السعودي كان أقل وضوحًا في إضعاف دعمه لتلك الاحتجاجات في إيران.

- على الرغم من أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان قد أعلن عن مبادرات علنية لقضايا نسوية وأشهرها رفع الحظر المفروض على الغوص للنساء في المملكة العربية السعودية، إلا أنها لا تحظى بشعبية كبيرة لدى الفئات المحافظة الرئيسية في جميع أنحاء البلاد.
- في الوقت الذي تسعى فيه المملكة للتحرر ودعم قضايا المرأة، قامت بفرض قيود صارمة على المعارضين لها.
- في الوقت الذي استفاد فيه بن سلمان من الضغط الذي مارسته احتجاجات مهسا أميني على الحكومة الإيرانية، كان يدرك أيضًا أن الأيديولوجية الكامنة وراء الاحتجاجات الإيرانية من أجل المرأة والحرية والعيش بحياة أفضل، يمكن أن تقوّض وأن تحفز أي نشاط من هذا القبيل في المملكة وتهدد حكمه في نهاية المطاف .
- بينما قامت منظمة إيران الدولية الممولة سعوديًا بتأجيل نيران احتجاجات مهسا أميني، عملت الحكومة السعودية على الحد من انتشار الاحتجاجات داخل المملكة.
- على الرغم من الانقسامات التاريخية العميقة، يجد كلا البلدين نفسيهما الآن في مواجهة نفس التحدي المتمثل في إدارة الوضع الإقليمي الذي يمر بمرحلة عدم الاستقرار.
- إن دراسة دور المرأة الإيرانية الملحوظ في إطار هذه المصالحة لا يساعد فقط في إيجاد تفسير منطقي وراء تلك المصالحة، ولكنه يقدم أيضًا رؤية لما قد يبدو عليه التعاون السعودي الإيراني من تحركات عملية.



السعودية والصين

1

كيف تشرح مدينة سعودية صغيرة دور الصين في الاتفاقية السعودية الإيرانية

washingtoninstitute

المرجع

July13 2023

التاريخ

Essa Nahari

الكاتب

مدخل

لقد عانت العلاقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الأخيرة بتعثرات، نظراً لضعف الاهتمام الأمريكي بالشرق الأوسط عما كان عليه في السابق، وعلى العكس من ذلك زادت الصين من اهتمامها في منطقة الشرق الأوسط الذي يمكن نلمحه من خلال استثمارات الصين الضخمة في منطقة جازان



تنظر السعودية للولايات المتحدة على أنها غير مستثمرة في رؤية المملكة العربية السعودية للتحويل الاقتصادي، وعلى العكس من ذلك وجود استثمارات الصين المتنامية في المملكة الذي يجعل الصين بعيدة عن استراتيجية الانتفاع المجانية طويلة الأمد، ويتضح هذا بشكل خاص في استثمارات بكين الكبيرة والمتنامية في المدن السعودية كجازان

إن الموقع الاستراتيجي لمنطقة جازان على البحر الأحمر جعلها جذابة للغاية لمشاريع مثل مبادرة الحزام والطريق الصينية التي تسهل التجارة وتعزز التواصل بين آسيا وأفريقيا في عام 2009 ، استثمرت شركة الألمنيوم الصينية المحدودة المدعومة من الدولة 1.2 مليار دولار لإنشاء مصهر للألمنيوم في مدينة جازان الاقتصادية، وقد أصبحت المدينة هدفاً للاستثمارات الصينية

يتوافد الآلاف من العمال الصينيين إلى منطقة جازان الاقتصادية للعمل داخل منطقة التطوير الخاصة بالمؤسسات الصينية التي يبلغ طولها 12 ميلًا التي تركز على الصلب والبتروكيماويات والسيليكون وخدمات السفن

تم الاعتراف بمنطقة جازان الاقتصادية من قبل التنمية الوطنية في الصين كواحدة من عشرين مجمعًا صناعيًا رئيسيًا في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى كونها تعد واحدة من تسع مجمعات صناعية صينية تم إنشاؤها في الدول العربية



• بالنسبة للصين تسلط هذه العلاقة الاقتصادية مع جازان الضوء على فائدة التقريب بين إيران والسعودية التي تتمثل في حماية مصالحها في المدن السعودية من خلال الحد من تهديد الضربات الصاروخية والطائرات بدون طيار التي يشكلها الحلفاء الإيرانيون في اليمن.

• في العام الماضي تم استهداف جازان ثلاث مرات على الأقل بما في ذلك هجوم الطائرات بدون طيار على منشأة أرامكو، ومنذ التوصل إلى الاتفاق لم تحصل هجمات أي هجمات حوثية على جازان أو مدن سعودية أخرى.

• يمكن أن يُعزى هذا الهدوء النسبي جزئيًا إلى جهود المملكة العربية السعودية الأخيرة لجلب الأطراف المتحاربة في اليمن إلى طاولة المفاوضات كجزء من سياسة «صفر مشاكل» التي أنهت القطيعة التي استمرت مع إيران سبع سنوات.

• كانت قد نقلت المملكة العربية السعودية معلومات استخباراتية إلى الولايات المتحدة بشأن هجوم إيراني وشيك على أهداف لها في المملكة قبل شهر واحد فقط من زيارة الرئيس الصيني إلى الرياض، إلا أن هذا لم يحدث ويسلط عدم تحقق هذا الهجوم الضوء على التأثير المحتمل لهذه المحادثات على خفض التصعيد.



- وفقًا لمسؤول كبير في هيئة المدن الاقتصادية والمناطق الخاصة أبدت الصين اهتمامًا كبيرًا بالاستفادة من المناطق الاقتصادية الجديدة.
- إذا تم التمسك باتفاق بكين واستمر الضغط الإيراني على الحوثيين للامتناع عن مهاجمة المملكة العربية السعودية ، فإن الفرص لمنطقة جازان ستتوسع أكثر، فبعد شهر من الاتفاقية أعلنت المملكة العربية السعودية عن إطلاق أربع مناطق اقتصادية خاصة، واحدة منهن في جازان.
- إن الوجود الصيني في مدينة جازان للصناعات الأولية والتحويلية واضح ومن المرجح أن يكون مشابهًا في مناطق المناطق الاقتصادية الخاصة الجديدة.
- يمكن أن يصل التطور في العلاقات السعودية الصينية إلى ما هو أبعد من الاستثمار فقط، حيث زعمت تقارير غير رسمية في عام 2021 أن الصين تساعد الرياض في بناء صواريخها الباليستية، بالإضافة إلى ذلك ، يُنظر إلى الصين على أنها خيار محتمل للمملكة العربية السعودية في تطوير البرنامج النووي المدني لديها.



يحمل الرأي العام السعودي وجهات نظر مختلطة ومتضاربة تجاه الصين، فمن ناحية تعد الصين أكبر شريك تجاري للبلاد وتبقي نفسها بعيدة عن التأثير في القضايا الداخلية، ومن ناحية أخرى لم تُظهر الصين حتى وقت قريب عزمها القوي للاستفادة من نفوذها في إيران

في ديسمبر الماضي علق الكاتب السعودي البارز عبد الرحمن الراشد أنه في حين أن الصين ترغب في التجارة مع السعودية وإيران، فإنها لا تلتزم بحماية الأسواق أو المضائق، مما يلقي بالعبء على دول المنطقة

إن مسعى بكين الأخير للتوسط في المصالحة لديه القدرة على تغيير التصور السلبي الذي ارتسم حول الصين في الوسط السعودي

أوضح مسؤولون سعوديون بشكل صريح عن تفضيلهم لمشاركة الولايات المتحدة على الدول الأخرى في أي مشروع يمكن أن يجمعهم، وعلى الرغم من كلامهم يمكن اعتبار العلاقة المتوترة بين إدارة بايدن والمملكة العربية السعودية عاملاً دافع المملكة إلى تعزيز التعاون مع الصين

أكد وزير الاستثمار خالد الفالح - في معرض الرد على التساؤل حول انعكاسات العلاقات السعودية الصينية المتنامية على مستقبل العلاقات السعودية الأمريكية - أن المملكة العربية السعودية لا تريد أن تتكون علاقتها مع الولايات المتحدة على حساب دول أخرى، مؤكداً أن تجارة المملكة العربية السعودية مع الصين تفوق التجارة الثنائية المشتركة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقال متسائلاً أيضاً «هل تتوقع منا أن نعرض ذلك للخطر لمجرد أن يشعر بلد معين أننا إلى جانبهم؟»

السعودية والإمارات

1

احتدام التنافس الإقليمي بين السعودية والإمارات الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية: المطالب الخلفية والتهديدات تزيد سوء العلاقات الثنائية

worldview.stratfor

المرجع

July27 2023
July18 2023

التاريخ

worldview.stratfor

الكاتب

مدخل

بينما كانت تجمع الأمير محمد بن سلمان بمحمد بن زايد علاقة أشبه بعلاقة الابن البار مع أبيه في السنوات الماضية، بدأت هذه العلاقة تتخذ لها طابعاً آخرأ شيئاً فشيئاً يمكن وصفها بالندية في السنوات الأخيرة، ومع مرور الأيام اتسعت رقعة الخلاف، وزاد التوتر بين البلدين بشكل يمكن للجميع رؤيته في شكل تنافس إقليمي محتدم بين البلدين



• لم تكن هناك علاقات وثيقة بين المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ففي الخمسينيات من القرن الماضي غزت القوات السعودية واحة البريمي التي طالبت بها المحميات البريطانية في سلطنة عمان والإمارات المتصالحة التي أصبحت الإمارات العربية المتحدة في عام 1971، ثم في عام 1958 طردت القوات البريطانية في نهاية المطاف الغزاة السعوديين.

• بعد طرد القوات البريطانية للغزاة السعوديين من واحة البريمي استمرت الخلافات الإقليمية في الغليان حتى عام 1974 عندما وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية المستقلة اتفاقية في معاهدة جدة التي أضفت الطابع الرسمي على حدودهما وتنازلت عن الأراضي الإماراتية المزعومة إلى المملكة العربية السعودية، ولكن سرعان ما طعن الإماراتيون في المعاهدة النهائية بحجة أنها تنتهك روح المفاوضات، ومنذ ذلك الحين تحاول الإمارات العربية المتحدة إعادة فتح المفاوضات بشأن المعاهدة.

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال في 18 يوليو أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أخبر الصحفيين المحليين في مقابلة غير رسمية في ديسمبر 2022 أنه أرسل خطابًا إلى الإمارات العربية المتحدة به قائمة مطالب وتحذير من أن عدم الامتثال سيؤدي إلى اتخاذ إجراءات عقابية، ويوضح التهديد هشاشة العلاقة بين بن سلمان ورئيس الإمارات محمد بن زايد، ويفسر غياب الرئيسين عن مختلف المؤتمرات الإقليمية التي استضافها الآخر منذ ديسمبر 2022.

من المرجح أن يستمر هذا التوتر على الأرجح لعدة عقود، طالما بقي كلا الزعيمين في السلطة، خاصة في ظل المنافسة الاقتصادية المتزايدة ستؤدي التوترات المتزايدة بين المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة إلى زيادة المنافسة الاقتصادية والدبلوماسية والدفاعية، مما يجعل من الصعب على بعض الشركات العمل في كلا البلدين ويؤدي إلى تفاقم المخاطر الأمنية في دول مثل السودان واليمن ستواجه المملكة العربية السعودية مثل هذه التحركات الإماراتية بشدة، مما يخلق بعض عدم اليقين فيما يتعلق بظروف العمل

لدى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة استراتيجيات متباينة وطويلة الأجل لتأمين نفوذهما على طول البحر الأحمر في السودان، مما أدى إلى تباين مواقفهما في الصراع الأهلي السوداني الحالي

من المرجح أن تستخدم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة الاستثمار والمساعدات الاقتصادية لجذب دول مثل تركيا ومصر والأردن وتونس نحو تحالفاتها الإقليمية

حصلت المملكة العربية السعودية على وعد من تركيا لبناء مصنع (بيرق دار تي بي 2) للطائرات بدون طيار في المملكة العربية السعودية.

في 19 يوليو وقعت الإمارات العربية المتحدة وتركيا تعهدًا بقيمة 50 مليار دولار في شكل صفقات في الوقت الذي تحاول فيه الإمارات العربية المتحدة تعميق نفوذها الاقتصادي في تركيا.

قدم السعوديون مساعدات لتركيا، بما في ذلك إيداع 5 مليارات دولار في البنك المركزي التركي في مارس 2023 لمساعدة احتياطات تركيا من العملات الأجنبية

2

كيف أصبح السودان حربا سعودية إماراتية بالوكالة؟

foreignpolicy

المرجع

July12 2023

التاريخ

Simone Lipkind

الكاتب

مدخل

كمصير العديد من الدول العربية التي نشبت فيها حروب بالوكالة، يأتي الدور على دولة السودان. ففي سبيل إشباع شهوة النفوذ السعودي الإماراتي، أشعلت الحرب لظاها ملتهمة كل ماهو جميل في أرض السودان، ليصير حاله كحال بعض الشعوب التي تجرعت ويل صراع بسط النفوذ والسيطرة بين البلدين

- **ليس الصراع بين البرهان وحميدتي مجرد نزاع داخلي، فالسودان جسر يربط الشرق الأوسط بأفريقيا، وموارده الطبيعية الوفيرة تعني أن معركة الخرطوم قد اتخذت لها بعداً إقليمياً.**
- **تتخذ المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة -الدول الخليجية ذات الثقل الكبير- من الحرب فرصة لترسيخ مكانتها المهيمنة في الشرق الأوسط.**
- **بينما تدعم المملكة العربية السعودية البرهان، تدعم الإمارات العربية المتحدة حميدتي .**
- **بالنظر إلى الشرعية الدولية للبرهان، فإن فرص انتصار قوات الدعم السريع على الجيش السوداني ضئيلة.**
- **من المرجح أن البرهان و حميدتي يؤسسان مناطق سيطرة متنافسة في السودان تحاكي الوضع في ليبيا، مما يمنح الإمارات نفوذاً إضافياً في مستقبل البلاد ويساعد على ترسيخ مكانة أبو ظبي كقوة بارزة ناشئة في الخليج.**
- **الرياض وأبو ظبي - وكلاهما عضو في مجلس التعاون الخليجي- كانا حليفين ظاهريين لعقود، لكن علاقتهما لطالما اتسمت بالمنافسة على السيادة الإقليمية التي تتصاعد الآن.**

- لفترة طويلة كانت التوترات داخل الشرق الأوسط تتطلب من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة إعطاء الأولوية للشراكة على المنافسة، أما الآن وبينما تقوم الرياض بتطبيع العلاقات مع خصمها اللدود طهران فقد رفع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مؤشر المنافسة مع الإمارات العربية المتحدة إلى مستوى أعلى.
- في السنوات الأخيرة ركزت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على تنويع اقتصاداتهما بعيداً عن النفط، وصياغة أدوار إقليمية ودولية أكثر بروزاً في الطيران والرياضة والبنية التحتية وغيرها من المجالات .
- تحولت الرياض في عهد محمد بن سلمان من هوية يهيمن عليها الإسلام إلى القومية المفرطة ، بينما تبنت أبو ظبي في عهد الرئيس محمد بن زايد سياسة ثقافية تعزز المزيد من التنوع الديني والقبول .

- ظهرت التوترات بين المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على السطح بعنف، وأحياناً بالوكالة منذ اختلاف البلدين في عام 2009 حول تحديد موقع البنك المركزي المقترح لدول مجلس التعاون الخليجي، والذي كان من شأنه تعزيز اقتصاد خليجي أكثر توحيداً وعملة مشتركة، حيث كان المجلس قد وافق على أن تستضيف الإمارات البنك، فانسحبت الرياض من الخطة في اللحظة الأخيرة دون تفسير، ونتيجة لذلك لم يؤتِ البنك ولا العملة ثمارها.
- في حرب اليمن دعمت الرياض حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المعترف بها دولياً، بينما اختارت أبو ظبي دعم المجلس الانتقالي الجنوبي، الأمر الذي مكنها من السيطرة على العديد من الموانئ والجزر اليمنية، وبالتالي الوصول إلى مضيق باب المندب والقرن الأفريقي.
- لم يقتصر التنافس السعودي الإماراتي في اليمن على الموانئ، حيث أظهرت التقارير المسربة إلى قناة الجزيرة في عام 2018 أن الرياض خطت لبناء خط أنابيب ينقل النفط السعودي إلى ميناء نشطون اليمني على الحدود مع عمان، و كان المشروع سيقوض مكانة الإمارات الرئيسية في نقل النفط والغاز ويمنح المملكة مزيداً من السيطرة داخل أوبك.

- خارج الشرق الأوسط أصبحت واشنطن أيضًا مكانًا رئيسيًا للمنافسة السعودية الإماراتية، حيث أدت حادثة جمال خاشقجي بضعف العلاقة بين الرياض وصناع القرار الأمريكيين في السنوات الأخيرة، وأعطى هذا الإمارات فرصة ذهبية لتحل محل الرياض كحليف عسكري خليجي مفضل لواشنطن.
- تعززت مكانة أبو ظبي عندما وقعت على اتفاقيات أبراهام التي ترعاها الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في عام 2020.
- اختارت إدارة ترامب توريد طائراتها F-35 المقاتلة الأكثر تقدمًا إلى الإمارات العربية المتحدة بعكس السعودية على الرغم من أن إدارة بايدن قد أوقفت البيع مؤقتًا للمراجعة، وفي حال تمت الصفقة ستكون الإمارات العربية المتحدة أول دولة عربية تستقبل الطائرة.

3

أفضل الأصدقاء: ولي العهد السعودي يصطدم برئيس الإمارات

The wall street journal

المرجع

July18 2023

التاريخ

Dion Nissenbaum
Stephen Kalin

الكاتب

مدخل

كانت العلاقات السعودية الإماراتية على قدر كبير من التفاهم في السنوات الماضية، إلا أن بدأت تسلك منحى آخراً لها، يظهر ذلك في المواقف المتباينة بين الجانبين التي بدت تتوالى واحداً تلو الآخر، لاسيما في السنوات الأخيرة التي رافقتها بعض التصريحات حول سوء تلك العلاقات



- وجه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في اجتماع غير رسمي جمع الصحفيين والمحليين في الرياض في ديسمبر رسالة قال فيها: «إن الإمارات العربية المتحدة ، حليفة المملكة منذ عقود طعننا في الظهر، وسيرون ما يمكنني فعله» وفقاً للأشخاص الذين حضروا الاجتماع.
- قال مسؤول إماراتي متحدثاً بالنيابة عن الحكومة الإماراتية بأن المزايم حول توتر العلاقات بين السعودية والإمارات خاطئة ولا تستند على أساس من الصحة، وقال مسؤول سعودي في المقابل: «الإمارات العربية المتحدة شريك إقليمي وثيق للمملكة العربية السعودية ، وسياساتنا تلتقي في مجموعة واسعة من القضايا ذات الأهمية المشتركة»، وقال: «إن البلدين يعملان مع دول الخليج المجاورة الأخرى على التنسيق السياسي والأمني والاقتصادي.
- في الفترة التي تضاءل فيها دور الولايات المتحدة في الشرق الأوسط زاد التنافس بين السعودية والإمارات بشكل أكبر حول من سيكون صاحب القرار في الشرق الأوسط، ومن سيتربع على قمة العالم العربي.
- أثار التنافس السعودي الإماراتي استياء إدارة بايدن كون ذلك يعرقل جهود الولايات المتحدة في إنشاء تحالف موحد في الشرق الأوسط لمواجهة إيران والتصدي لخطرها، وإنهاء الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات في اليمن وتوسيع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والدول الإسلامية.



• في المجال الاقتصادي زاد التنافس بين الإمارات والسعودية في ظل رؤية 2030 التي يسعى محمد بن سلمان من خلالها لتنويع مصادر الاقتصاد السعودي وتقليل اعتماده على النفط، الأمر الذي دفع الشركات الأجنبية إلى نقل مقارها الإقليمية من دبي إلى الرياض، كما أن الرؤية تسعى لتطوير قطاع السياحة بهدف جذب المزيد من السياح والزائرين للمملكة الأمر الذي سيسمكّن المملكة من منافسة مكانة الإمارات كمركز للتجارة في الشرق الأوسط.

• تخلف محمد بن زايد عن حضور القمة الصينية العربية التي عقدت في الرياض بحضور الرئيس الصيني شي جين بينغ في نهاية العام 2022، في المقابل كان محمد بن سلمان نفسه غائباً عندما التقى محمد بن زايد بالقادة العرب في قمة إقليمية رُتبت على عجل في الإمارات العربية المتحدة في يناير من هذا العام .

• أقام محمد بن سلمان ومحمد بن زايد تحالفاً عسكرياً في اليمن، وعززا قبضة عبد الفتاح السيسي على السلطة في مصر، وسلحاً قوات حفتر في ليبيا ، وقاطعا قطر بسبب علاقاتها مع إيران والإخوان، و على خلفية ذلك يرى محمد بن سلمان اليوم بأن الرئيس الإماراتي قاده إلى صراعات كارثية تخدم مصالح الإمارات وليس السعودية وفقاً لكلام مسؤولين خليجيين.

• في ديسمبر نهاية العام 2022 بعد تعمق الخلافات بين السعودية والإمارات حول السياسة المتبعة تجاه اليمن وإزاء حدود الأوبك، دعا محمد بن سلمان إلى اللقاء مع الصحفيين، وأخبرهم بأنه بعث بقائمة من المطالب إلى الإمارات العربية المتحدة، كما صرح بذلك بعض من حضروا اللقاء. وحذر محمد بن سلمان إنه إذا لم تستجب الإمارات وتلتزم فإن المملكة العربية السعودية على استعداد لاتخاذ إجراءات عقابية، تماماً كتلك التي اتخذتها من قبل ضد قطر في عام 2017، حينما قطعت الرياض علاقاتها الدبلوماسية لأكثر من ثلاثة أعوام وفرضت حصاراً اقتصادياً بمساعدة أبو ظبي.



- **طفا الشقاق على السطح في أكتوبر من العام الماضي عندما قررت منظمة أوبك خفض الانتاج، وانسأقت الإمارات العربية المتحدة مع قرار التخفيض، ولكنها فيما وراء الكواليس أأبرت المسؤولين الأمريكيين ووسائل الإعلام الأمريكية بأن المملكة العربية السعودية أأبرتها على الموافقة على القرار، وعكس هذا الأمر نزاعاً قائماً منذ فترة طويلة بين السعوديين والإماراتيين حول السياسة التي تنتهجها منظمة أوبك بقيادة السعودية.**
- **رفع الإماراتيون مستوى إنتاجهم للنفط إلى ما يزيد عن أربعة ملايين برميل في اليوم، ويخططون لتجاوز الخمسة ملايين، ولكن يسمح لهم بموجب سياسة الأوبك ضخ ما لا يزيد عن حوالي ثلاثة ملايين، مما يكلفهم مئات المليارات من الدولارات على شكل إيرادات مفقودة.**
- **بلغ الاستياء والإحباط بالإمارات من عدم تجاوب منظمة الأوبك مع مطلبها برفع حصتها الانتاجية من النفط أن صرح مسؤولوها للمسؤولين الأمريكيين بأنهم على استعداد للانسحاب من أوبك، بحسب ما صرح به مسؤولون خليجيون وأمريكيون. يقول المسؤولون الأمريكيون إن ذلك بالنسبة لهم كان تعبيراً عن سخط الإمارات ولم يفهموه على أنه تهديد حقيقي.**
- **سُمح للإماراتيين في اللقاء الأخير لمنظمة الأوبك الذي عقد في يونيو بزيادة متواضعة في الإنتاج، وخرج وزير الطاقة لديهم من الاجتماع ويده في يد نظيره السعودي.**
- **في ملف حرب اليمن تستمر الإمارات في دعم القوات الانفصالية في جنوب اليمن، الأمر الذي من شأنه أن يقوض الجهود التي تبذل للحفاظ على وحدة اليمن.**



- كان المقاتلون المدعومون سعودياً وإماراتياً في اليمن في بعض الأحيان يوجهون أسلحتهم ضد بعضهم البعض، وتكرر الأمر لسنوات.
- في شهر ديسمبر من العام 2022 وقعت الإمارات العربية المتحدة اتفاقاً أمنياً مع المجلس الرئاسي اليمني المدعوم سعودياً يمنح أبو ظبي حق التدخل في اليمن وفي مياها الإقليمية، فرأى السعوديون في ذلك تحد لاستراتيجيتهم الخاصة باليمن.
- لدى المملكة العربية السعودية خطط لإنشاء خط أنابيب يمتد من المملكة إلى بحر العرب عبر محافظة حضرموت اليمنية، بما في ذلك بناء ميناء بحري في محافظة المكلا، إلا أن وجود القوات المدعومة إماراتياً في حضرموت يشكل تهديداً لهذه الخطط.

4

الديناميكيات المتغيرة تعيد تشكيل شبكات القوة في «محافظة حضرموت» في اليمن

Middle East institute

المرجع

July14 2023

التاريخ

Eleonora Ardemagni

الكاتب

المخلص

تتفق السعودية والإمارات في الأهداف العسكري التي دخلت بموجبها إلى اليمن، وتختلفان في تقاسم المكاسب والنفوذ في المناطق والمكونات، الأمر الذي جعل من مدينة حضرموت وبعض المدن اليمنية ساحة لصراع سعودي إماراتي .

- في عام 2015 تم تقاسم حزموت أكبر محافظة في اليمن بشكل غير رسمي بين فصيلين لهما ولاءات عسكرية مختلفة ودعم خارجي، الأمر الذي من شأنه أن يخاطر بإشعال اشتباكات عسكرية وإعاقة سعي الحضارم إلى الحكم الذاتي الإقليمي، وقد يؤدي ذلك أيضًا إلى تهديد أمني جديد لحدود المملكة العربية السعودية المجاورة.
- تعمل التغييرات في الديناميكيات العسكرية والسياسية والاقتصادية في حزموت على إعادة تشكيل شبكات القوة في المحافظة وخارجها ، مع تداعيات على الأجناس المتضاربة للسعوديين والإماراتيين والحوثيين.
- تسيطر قوات النخبة الحزمية المدعومة من الإمارات على ساحل حزموت ، والتي لديها طموحات بالحكم الذاتي الإقليمي.
- بعد المكاسب العسكرية التي حققها الانفصاليون المدعومون من الإمارات في المجلس الانتقالي الجنوبي في شبوة المجاورة لحزموت في أغسطس 2022، قاموا بدعوة الجيش الوطني إلى الانسحاب من وادي حزموت بدعوى أن النخبة الحزمية المحلية هي وحدها المسؤولة عن الأمن.

• في الوقت الذي دعا فيه الانفصاليون بانسحاب الجيش من وادي حزموت وسّعت قوات درع الوطن المدعومة سعودياً من وجودها العسكري في حزموت، حيث تم تجنيدها لإنشاء لواء عسكري، فبعد وصول قائد قوات درع الوطن من عدن إلى حزموت مع مجموعة من الجنود في أوائل مايو 2023، انتشروا عند معبر الوديعة الحدودي، وهو الميناء البري الوحيد النشط مع المملكة العربية السعودية، ليحل محل لواء المشاة 141.

• تم تسليم مطار الريان الدولي في المكلا الذي أعيد افتتاحه في أوائل العام 2023 من قبل القوات المدعومة من الإمارات إلى السلطات الحزمية في 8 مايو، وهي خطوة مؤيدة للسعودية على الأرجح بالتنسيق مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي (المجلس التشريعي) ورشاد العليمي والتحالف العربي.

• في شهر مايو ويونيو 2023 سافر وفد من القادة الحزبيين بقيادة المحافظ مبخوت بن ماضي، بما في ذلك السياسيين والقادة العسكريين وشيوخ العشائر إلى الرياض بدعوة من الحكومة السعودية لمناقشة مستقبل حزموت، وقد أسفرت المحادثات عن إنشاء المجلس الوطني في حزموت المدعوم من السعودية في 20 يونيو، والذي يهدف إلى العمل نحو مزيد من الحكم الذاتي للمحافظة ولكن في إطار وطني، وصياغة مسار بديل للمجلس الانتقالي الجنوبي وتطلعاته الانفصالية.

- حضرموت ليست سوى مثال على المنافسة المستمرة التي تميز المعسكر المناهض للحوثيين .
- تعتبر منطقة وادي حضرموت وسيئون بوابة عسكرية واقتصادية من مأرب وإليها، وهذا يفسر سبب تركيز السعوديين على معبر الوديعة الحدودي.
- إن عدم الاستقرار في حضرموت هو قضية أمن قومي بالنسبة للسعودية، فحضرموت تعد الحدود الجنوبية الشرقية للسعودية، و بالتالي يتعين على الرياض بالفعل التعامل مع وجود الحوثيين ونزاعهم على طول الحدود اليمنية الشمالية الغربية.
- **منذ العام 2023 أخذ السعوديون دورًا استباقيًا في اليمن بهدف السيطرة على المناطق والممرات الاستراتيجية في اليمن مستعينة بالتشكيلات العسكرية الجديدة كقوات درع الوطن، والاكتفاء بهم جزئياً بدلاً عن الإصلاح، نتيجة لذلك بدأ السعوديون مرة أخرى في تقديم الدعم المالي والعسكري في اليمن بعد سنوات من تقليص نفقاتها وفشل مشاركتهم العسكرية المباشرة، وهذا الأمر خاص بالمناطق الحدودية لديها، فمنذ عام 2022 قدم السعوديون الدعم المالي والعسكري لقبائل المهرة على طول الحدود الشمالية، وكذلك قبائل منطقة الوديعة.**

5

الوعد الفريد للتعاون البيئي في الخليج

center for strategic and international studies

المرجع

July11 2023

التاريخ

Will Todman
Lubna Yousef

الكاتب

مدخل

حظيت قضايا تغير المناخ والبيئة باهتمام عام متزايد في منطقة الخليج، وإيران في السنوات الأخيرة، فدرجات الحرارة القياسية، ونقص المياه، والعواصف الترابية المتكررة بشكل متزايد ماهي إلا دليل واضح للسكان على تغير المناخ في جميع أنحاء المنطقة.

- تعتقد إيران أن جزيئات الغبار الدقيقة يمكن أن تكون المفتاح لإنهاء عزلتها الاقتصادية، حيث ستستضيف إيران مؤتمراً حول العواصف الرملية والترابية بالتعاون مع الأمم المتحدة في سبتمبر 2023، وتأمل إيران أن يحضر جيرانها المؤتمر.
- ساعد الحوار البيئي في سياقات أخرى على تطبيع الاتصال بين الخصوم ومهد الطريق للمفاوضات حول المجالات الأكثر صعوبة، وعن هذا قال نائب الرئيس الإيراني علي سلاجيه «الدبلوماسية البيئية هي مقدمة للدبلوماسية السياسية».
- توفر الاتفاقات الأخيرة بين بعض دول الخليج وإيران فرصة جديدة لاختبار إمكانات الدبلوماسية البيئية في توسيع إطار العلاقات والتعاون بينها، حيث تُظهر هذه الاتفاقيات رغبة دول الخليج مع إيران في خفض التوترات وتكشف أن كلاً من المملكة العربية السعودية وإيران قد حددتا أن تكلفة استمرار الأعمال العدائية تفوق الفوائد، وقد أعربت هذه الدول عن رغبتها في إيجاد مجالات للتعاون.
- في مواجهة التغيرات المناخية في منطقة الخليج سُكِّلت وزارات جديدة، وأعيد تسمية شركات النفط الوطنية، و تم تحديد أهداف مناخية وطنية، واستضافة حوارات بيئية، والجميل في الأمر أنه لم يتم تسييس القضايا البيئية مثل القضايا الأخرى، مما يعني أن الدبلوماسية البيئية هي أولوية متنامية وقضية ناعمة نسبياً.

• تشترك دول الخليج في العديد من الاهتمامات البيئية ومعظمها يتخطى الحدود الوطنية، لذا فهي تتطلب استجابات متعددة الأطراف. قال عالم بيئي إيراني: «الخليج نظام واحد ، وما يحدث في مكان واحد يؤثر على بقيتنا».

• **إن المنافسة على القيادة المناخية الإقليمية بين دول مجلس التعاون الخليجي تقوض آفاق التعاون الإقليمي، حيث تسعى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة إلى الانخراط في قضايا المناخ كقوى وسطى تقوم بأدوار قيادية في المناخ في الشرق الأوسط، وقد هدّدت هذه المنافسة في بعض الأحيان بعرقلة بعض الأعمال التي تصب في إطار التعاون البيئي، ففي عام 2021، ورد أن المملكة العربية السعودية امتنع عن توقيع صفقة كبيرة للطاقة الشمسية مع إسرائيل والأردن والإمارات لأن ولي العهد السعودي شعر أن سعي الإمارات في ذلك يقوض خطته لقيادة المناخ الإقليمية.**

• تعلم الحكومة السعودية أن منتجي النفط سيتعرضون لرقابة دولية متزايدة مع تقدم تحول الطاقة، لذلك بدأت في تسليط الضوء على جهودها نحو الاستدامة البيئية، كما تحرص الحكومة على استعراض دورها القيادي الإقليمي في هذا الشأن، ووجدت أن العمل البيئي يمثل جهدًا واعدًا، وعلى المستوى المحلي أطلقت «مبادرة السعودية الخضراء» التي تصفها بأنها نهج «المجتمع بأسره» للتصدي لتغيرات المناخ.

- التزمت الحكومة أيضًا بالاستدامة البيئية في مشاريعها العملاقة مثل مدينة نيوم المستقبلية، لكن الكثير من هذا الخطاب لم يتحقق بعد.
- فيما يتعلق بموضوع البحار قد يؤدي التلوث البحري الخطير للخليج إلى خطر حدوث أزمة مياه في المملكة العربية السعودية، التي تعتمد على تحلية المياه من أجل الحصول على المياه العذبة، ولذلك فإن الجهود المتعددة الأطراف لمكافحة التلوث البحري ضرورية لضمان المصالح الاقتصادية والأمنية لدول المنطقة.
- قال أكاديمي عراقي: «إن انهيار النظام البيئي في العراق سيؤثر على المملكة العربية السعودية أيضًا».
- في ظل وعود التعاون البيئي التي تطرح، يجب على دول الخليج وإيران التغلب على العديد من التحديات التي تعيق تلك الوعود كالاتقار المستمر للثقة، والمصالح المتباينة، والثغرة المؤسسية، لهذا لا تزال دبلوماسية المياه بعيدة المنال، وعلى الرغم من تلك التحديات إلا أن الدبلوماسية البيئية لازالت تحمل وعدًا فريدًا في المنطقة، إذ أن الحوار البيئي من شأنه أن يبني اتصالات روتينية بين الحكومات في المنطقة ويكون بمثابة آلية لبناء الثقة، كما يمكن أن يؤدي إلى إقامة علاقات اقتصادية في المستقبل. حتى إذا لم يسفر الحوار عن تعاون بيئي كبير، فإنه سيخدم أهدافًا أخرى.
- شكك بعض الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في أن المملكة العربية السعودية ستتنخرط في أي عمل بيئي من شأنه أن يقوي النظام الإيراني في أي تعاون بيئي، ورأوا أن تكاليف التعامل مع إيران قد تفوق الفوائد.

- يتعين على أطراف اتفاقيات إبراهيم موازنة علاقتهم مع إسرائيل عندما يفكرون في التعاون مع إيران، وقد يؤدي احتمال تطبيع السعودية مع إسرائيل إلى تقييد حريتها في الحركة في الدبلوماسية البيئية مع إيران.
- يجب على الولايات المتحدة دعم الدبلوماسية البيئية الإقليمية بشكل غير مباشر، يجب أن تشير إلى دعمها للتعاون البيئي لشركائها في الخليج العربي، و أن تمكنهم من الاستفادة من خبرتها المناخية، كم يجب عليه التأكد من أن العقوبات المفروضة على إيران لا تقوض فرص تعزيز الاستقرار الإقليمي.
- من شأن المشاركة الأمريكية الأكبر في القضايا البيئية أن تساعد الولايات المتحدة على إعادة تشكيل صورتها، وإثبات قدرتها على لعب دور إقليمي منتج، ودعم استراتيجياتها لتعزيز التكامل الإقليمي وتعزيز خفض التوترات في الشرق الأوسط.

القسم الثالث : السعودية وتركيا



تركيا، السعودية: اتفاقية الطائرات بدون طيار تشير إلى تعزيز العلاقات التركية العربية

worldview.stratfor

المرجع

July18 2023

التاريخ

worldview.stratfor

الكاتب

مدخل

في إطار الجولة التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في دول الخليج، توصلت المملكة العربية السعودية مع الرئيس التركي إلى مجموعة من الصفقات من بين تلك الصفقات شراء طائرات بدون طيار من تركيا، وتأتي هذه الخطوات في ظل تعافي العلاقات التركية السعودية بعد فترة من التوتر بين الجانبين

• وافقت السعودية على شراء طائرات تركية بدون طيار، وقال الرئيس التنفيذي لشركة الدفاع التركية الخاصة بايكار خلوق بيراقدار، إن الاتفاقية ستشمل نقل التكنولوجيا والإنتاج المشترك حسبما أفادت رويترز في 18 يوليو .

• تُظهر هذه الصفقة أن تركيا تعيد بناء العلاقات بنجاح مع الدول العربية بعد فترة من التوتر، وستعزز تطلعات تركيا لتصدير المزيد من الطائرات بدون طيار وأنواع أخرى من المعدات العسكرية في السنوات المقبلة.

• ستسهل الصفقة بالنسبة للسعودية طموحاتها لبناء معرفتها في مجال التكنولوجيا الدفاعية مع ميزة إضافية تتمثل في عدم المخاطرة بتعطيل العلاقات الأمريكية السعودية لأن المملكة العربية السعودية ستستورد أسلحة من حليف في الناتو بدلاً من الصين أو روسيا.



القسم الرابع : السعودية وروسيا

1

عالمياً: محادثات السلام في المملكة العربية السعودية تهدف إلى عزل روسيد

worldview.stratfor

المرجع

July31 2023

التاريخ

worldview.stratfor

الكاتب

مدخل

على أمل إطفاء نار الخلاف بين أوكرانيا وروسيا، تستعد المملكة العربية السعودية لاستضافة محادثات سلام من المقرر أن يوقع فيها زعماء العالم على المبادئ المشتركة لحل الأزمة التي يأملون من خلالها أن تتوج في وقت لاحق من هذا العام بقمة سلام بين الدولتين

- دعت المملكة العربية السعودية 30 دولة لحضور قمة يومي 5 و 6 أغسطس لمناقشة تنفيذ خطة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للحرب الروسية الأوكرانية من أجل السلام من 10 نقاط، حسبما أفادت صحيفة وول ستريت جورنال في 29 يوليو، وقد تمت الدعوة على الرغم من أن المملكة العربية السعودية تأمل أن يحضر شركاء روسيا في مجموعة البريكس .
- يأمل أنصار أوكرانيا أن تساعد القمة في إقناع الحضور بدعم خطة زيلينسكي للسلام التي تعيد تأكيد وحدة أراضي أوكرانيا.
- **من شأن هذا الدعم أن يعزل روسيا دبلوماسياً عن عدد من شركائها الرئيسيين، حيث قد ترفض المزيد من الدول الأجنبية الاعتراف دبلوماسياً بضم روسيا أو تأييد الأنشطة التجارية في المناطق المحتلة من أوكرانيا، ونتيجة لذلك ستصبح استراتيجية روسيا للحرب طويلة الأمد أكثر تكلفة وأقل جاذبية.**
- تأتي القمة المقبلة في (جدة - المملكة العربية السعودية) كاستمرار لمحادثات السلام في يونيو في (كوبنهاغن -الدنمارك)، والتي حضرتها تركيا والسعودية والبرازيل وجنوب إفريقيا والهند وأوكرانيا والعديد من الدول الغربية.
- يزعم المسؤولون الأوكرانيون أنهم سيبدأون مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن اتفاقية ثنائية بشأن توفير ضمانات أمنية حتى يحين انضمام أوكرانيا إلى الناتو.

القسم الخامس : السعودية والولايات المتحدة

1

تدفع أميركا بأفكارها الأمنية نحو شرق أوسط فاتر

foreignpolicy

المرجع

July11 2023

التاريخ

Jonathan Lord
Arona Baigal

الكاتب

مدخل

لاقيمة للقول إن لم يُصدقه الفعل، هكذا يبدو حال أمريكا مع بعض الدول العربية، ففي الوقت الذي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى إظهار نفسها كراعٍ لأمن عملائها في الشرق الأوسط، تقف المواقف الأمريكية القديمة المخيبة للآمال عقبة أمام تقبل هذه الفكرة من قبل عملائها. الأمر الذي دفعهم لاتخاذ خطوات بديلة ترى الولايات المتحدة أنها تتعارض مع مصالحها الأمريكية.

• من الجميل أن نرى أعضاء من كل من الحزبين ومجلس النواب في الكونجرس الأمريكي بدعم قوي من الإدارة ، يتجمعون حول رؤية لمستقبل المشاركة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط. ، حيث تدعو الرؤية إلى إنشاء هيكل أمني شرق أوسطي يضم القدرات العسكرية للقيادة المركزية الأمريكية، وقوات الدفاع الإسرائيلية، وجيوش الدول العربية المجاورة للكشف عن التهديدات الصادرة عن الأعداء الإقليميين، وخاصة إيران، والتصدي لتلك التهديدات.

• في العام الماضي كجزء من قانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2023 أقر الكونجرس قانون ردع قوات العدو وتمكين الدفاعات الوطنية، والذي أذن لوزير الدفاع الأمريكي بإنشاء نظام دفاع جوي وصاروخي متكامل مع إسرائيل وغيرها من الجيوش الشريكة في الشرق الأوسط، وقد حظي مشروع القانون بتأييد واسع من مجلسي النواب والشيوخ ومن الحزبين الديمقراطي والجمهوري عند تقديمه.

• قدم السناتور الديمقراطي جاك روسن والنائبة الجمهورية كاثي مكموريس رودجيرس قانون الهندسة البحرية والاستجابة لمواجهة الإرهاب الدولي في الشرق الأوسط، وبعد فترة وجيزة قدم روزن مشروع قانون إضافي يعزز التعاون في الشرق الأوسط بشأن تهديدات الأمن السيبراني من النوع الذي استخدمته إيران في هجومها الإلكتروني على الحكومة اللبنانية الصيف الماضي.

• على الرغم من حماس واشنطن في تعزيز أمن الشرق الأوسط، إلا أن شركاء الولايات المتحدة الإقليميين تجاهلوا هذا الأمر، ففي السنوات الأخيرة فتحو أبوابهم أمام مجموعة واسعة من شركاء الأمن القومي- الأصدقاء والخصوم على حد سواء - بدلاً من الاصطفاف بشكل وثيق وحصري مع الولايات المتحدة، كما كانوا يفعلون في الماضي.

• رفض البنتاغون أن يثبث عزيمته ، وواصل حملته للدبلوماسية الدفاعية ، واستثمر الوقت والموارد في التدريبات العسكرية المصممة لإظهار القوة الجماعية للقوات الأمريكية والإقليمية، وآخرها جمع جيوش مجلس التعاون الخليجي معًا من أجل إجراء مناورة صاروخ الدفاع الجوي إيجل ريسولف 23 التي تضمنت تدريبات دفاعية جوية وصاروخية متكاملة وأنشطة لمكافحة الطائرات بدون طيار.

• إن دول مجلس التعاون الخليجي - وخاصة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة - تبدو غير متأثرة بالتزام الولايات المتحدة تجاه أمنهما، ففي الشهر الماضي في عمل بدا أكثر فضاضة أعلنت الإمارات أنها أنهت مشاركتها في فرقة عمل إقليمية بقيادة الولايات المتحدة تهدف إلى مراقبة الممرات البحرية الهامة حول شبه الجزيرة العربية، حيث يتذكر محمد بن زايد أن رد فعل واشنطن كان غير كاف عندما تعرضت أبو ظبي لهجوم من صواريخ الحوثيين في يناير 2022.

• تشير تقارير إعلامية إلى أن المملكة العربية السعودية تسعى إلى صفقات أسلحة كبيرة مع الصين حتى في الوقت الذي يستضيف فيه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان زيارات من كبار المسؤولين الأمريكيين في محاولة لتحديد ثمن تطبيع العلاقات السعودية مع إسرائيل.

• من شبه المؤكد أن ولي العهد يسعى إلى ضمانات أمنية ، وألوية الوصول إلى أنظمة الأسلحة الأمريكية، وربما دعم برنامج للطاقة النووية المدنية، ومن المحتمل ألا يحصل على كل ما يريد، لكنه قد يحصل على مبلغ كبير.

• في حين أن الكونجرس الأمريكي أصبح أكثر انتقادًا ومقاومة لمبيعات الأسلحة السعودية على مدى السنوات القليلة الماضية، فقد لا تحتاج إدارة بايدن إلى الاعتماد على الكونجرس بكل هذه الصعوبة إذا اعتقد الأعضاء أن لديهم فرصة لصنع التاريخ مع السلام السعودي الإسرائيلي.

- من المرجح أن تكون غالبية أعضاء الكونجرس يميلون إلى الأمام إلى دفع التطبيع نحو الأمام، كما وصفت السناتور الجمهوري جوني إرنست مؤخرًا موقفها في مناقشة حول مستقبل اتفاقيات أبراهام في مركز المؤتمر السنوي للأمن الأمريكي الجديد هذا الشهر.
- يُفترض أن إسرائيل هي الأكثر استفادة اقتصاديًا وأمنًا من ذوبان الجليد الرسمي في العلاقات مع المملكة العربية السعودية.
- بدأ الجانب الإيجابي من صفقة التطبيع مع الرياض واضحًا لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي احتفل بعودته إلى منصبه في أواخر عام 2022 من خلال الظهور على التلفزيون السعودي للتحديث بتوجه عن المملكة وتوبيخ واشنطن لعدم بذل المزيد من الجهد لتعزيز العلاقات الأمريكية السعودية.



تحالف سعودي - أمريكي؟

Hoover institution

المرجع

July6 2023

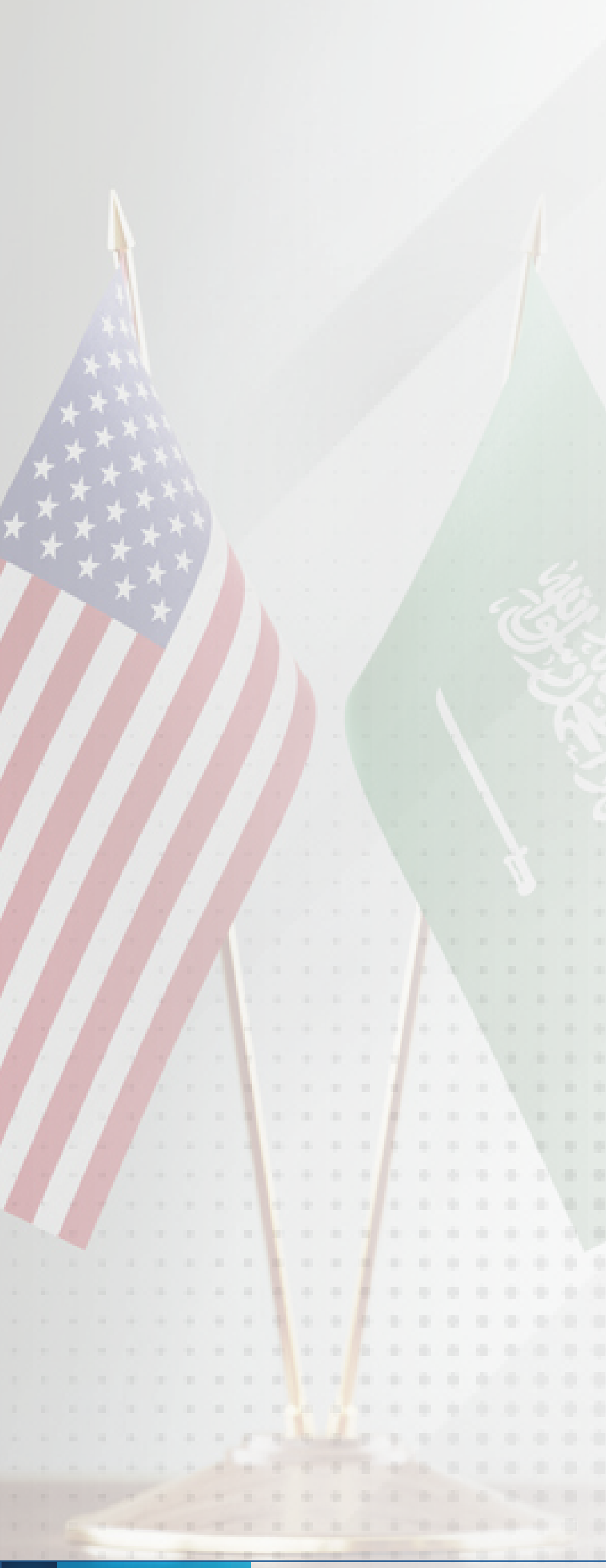
التاريخ

Ali Shihabi

الكاتب

مدخل

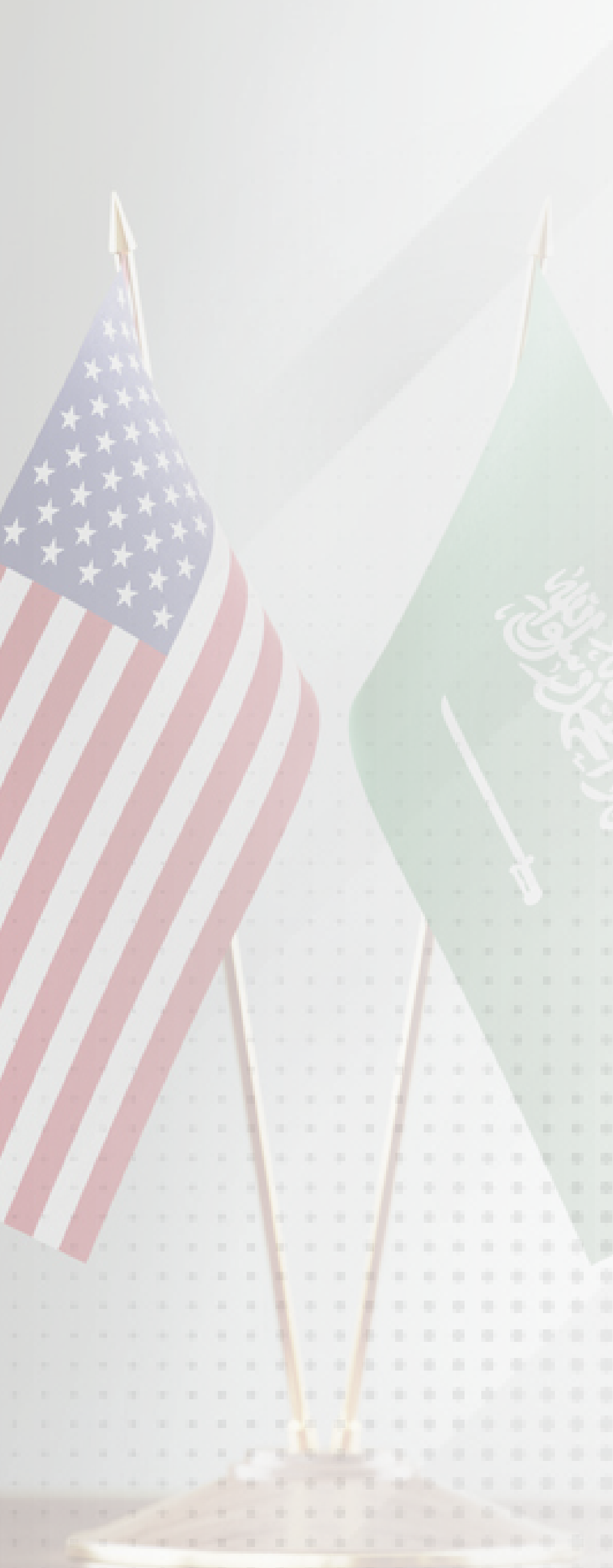
لعدم وجود رد أمريكي تجاه الهجمات الإيرانية المدمرة على منشآت النفط السعودية عام 2019، وامتناع الولايات المتحدة عن بيعها الأسلحة للسعودية خلال حربها في اليمن ضد قوات الحوثيين المدعومة من إيران، أقنعت هذه الأحداث السعودية بضرورة البحث في مكان آخر يمكن أن يضمن أمنها، وبعد أن أدركوا عدم وجود بديل مكافئ للولايات المتحدة يمكنه أن ينشر قواته على الخليج الفارسي، سعوا إلى إرساء أمن المملكة من خلال عودة العلاقات الدبلوماسية مع إيران بضمانات صينية



• تمتعت العلاقات السعودية الأمريكية منذ فترة طويلة بأساس متين لأكثر من خمسة وسبعين عامًا من التفاعل الاقتصادي والثقافي، حيث لعبت الولايات المتحدة دورًا مهمًا في تاريخ السعودية، فقد كان الأمريكيون هم من اكتشف النفط السعودي، وطوروا قدرة المملكة على استخراج النفط، وإدارة شركة أرامكو التي كانت معروفة باسم شركة الزيت العربية الأمريكية، وفي الوقت الحالي معظم كبار المسؤولين التنفيذيين في المملكة العربية السعودية في القطاعين العام والخاص على حد سواء تلقوا تعليمًا أو تدريبًا في الولايات المتحدة، وغير ذلك.

• ظلت العلاقة السياسية قوية مدى عقود رغم اضطرابها في بعض الفترات كحظر النفط على الولايات المتحدة في العام 1973، وهجمات 11 سبتمبر على مركز التجارة العالمي في الولايات المتحدة، ومقتل جمال خاشقجي، وغيرها من الاضطرابات، بالإضافة إلى أن العلاقة الاستراتيجية بين المؤسسات العسكرية والمؤسسات الأمنية السعودية والأمريكية ظلت مستقرة ومرنة بشكل ملحوظ.

• أدت الحروب الكثيرة في الشرق الأوسط إلى تهرب الولايات المتحدة من أي تدخل عسكري إضافي في المنطقة، لما وجدت في ذلك من إعياء كبير عليها.



• عملت المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة بشكل فعال للغاية لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط كلما نشأت أزمة عالمية، ودعمت الدولار الأمريكي كعملة مفضلة لتداول النفط وبالتالي كعملة احتياطية عالمية للتجارة بشكل عام، كما استثمرت المملكة العربية السعودية على نطاق واسع في الولايات المتحدة واشترت ما قيمته تريليونات الدولارات من السلع والخدمات الأمريكية. في الوقت نفسه دعم الولايات المتحدة أمن المملكة العربية السعودية خلال الحرب الباردة ، والحرب العراقية الإيرانية ، وأثناء وبعد غزو صدام حسين للكويت.

• تضاعل تأثير الولايات المتحدة على المملكة العربية السعودية بشكل كبير في الفترات الأخيرة، ومع ذلك قد يتغير هذا إذا قامت الولايات المتحدة رسمياً بتوسيع مظلتها العسكرية لحماية المملكة من التهديدات الخارجية لأمنها.

• في ظل تواجد الولايات المتحدة بشكل ضعيف في الشرق الأوسط، تشعر المملكة العربية السعودية أنه يجب عليها تطوير علاقاتها بشكل أقوى مع القوى الصاعدة مثل الصين التي يمكن أن تساعد أيضاً في الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليميين، وإن كان الأمر مختلفاً تماماً عن الطريقة التي أنجزت بها الولايات المتحدة ذلك.

• ستكون هناك حاجة إلى وجود اتفاقية أمنية رسمية بين السعودية والولايات المتحدة، عندها فقط سيكون للتحالف الأمريكي السعودي وزن حقيقي، وهذا كفيل بأن يطمئن المملكة العربية السعودية في أنها ستحظى بالدعم الكامل من الولايات المتحدة إذا تعرضت للهجوم، وأن يحفز المملكة لأن تعمل تحت المظلة الأمريكية من جديد، وأن يردع خصوم الولايات المتحدة الإقليميين المنافسين لها في المنطقة.

القسم السادس : السعودية واليمن

1

الهدنة في اليمن منذ عام تخلق فرصًا لتحقيق سلام دائم

The rand blog

المرجع

July10 2023

التاريخ

Alexandra Stark

الكاتب

مدخل

بهدف التوصل إلى سلام شامل يعم كل الأطراف اليمنية، وينتهي الحرب اليمنية التي طال أمدها،
توسطت الأمم المتحدة في هدنة بين أطراف النزاع في اليمن.

- في أبريل 2022 توسطت الأمم المتحدة في هدنة على مستوى البلاد في اليمن، وقد أدت الهدنة، وهي أكبر فترة توقف للقتال منذ بدء الحرب في عام 2014 إلى تراجع كبير في العنف والإصابات، وقد صمدت شروط الهدنة التي تشمل وقف القتال بين الحوثيين والتحالف الذي تقوده السعودية على الرغم من انتهاء صلاحيتها رسميًا في أكتوبر 2022.
- في مارس أعلنت الصين أنها توسطت في مصالحة بين السعودية وإيران، و زعم مراقبون آخرون أن الصفقة هي علامة على أن الولايات المتحدة كانت تعيق المفاوضات بطريقة ما في اليمن، بينما لو نظرنا إلى الواقع، لم تكن هدنة 2022 لتحدث لولا جهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن بدعم من الدبلوماسية الأمريكية.
- لا ينبغي التقليل من أهمية الهدنة لكونها لا تمثل سلامًا شاملاً في اليمن، فقد فتحت الهدنة المجال لحوار أكثر استدامة من الممكن أن يؤدي إلى مفاوضات سلام شاملة.
- على مستوى الشهرين الأولين من وقف إطلاق النار انخفض عدد قتلى الحرب بشكل حاد في جميع أنحاء البلاد بنحو 85٪، و لم يشن الحوثيون ولا التحالف الذي تقوده السعودية هجمات عبر الحدود منذ بدء الهدنة.

- وفقًا لبيانات من لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق (UNVIM) في وضع اليمن لم تمنع السفن المحملة بالوقود والأغذية من دخول ميناء الحديدة منذ مارس 2023 على الأقل، ومع كل هذا لا تزال هناك تحديات كبيرة لا يزال المدنيون يقتلون بسبب الألغام الأرضية، و لا يزال الوضع الاقتصادي يورق معيشة الناس في اليمن، ومع ذلك
- في شهر يونيو الماضي زار مسؤولون سعوديون صنعاء لإجراء محادثات مباشرة مع قادة الحوثيين، وقبل ذلك تمت عملية تبادل للأسرى في أبريل من هذا العام بين الحوثيين والحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، و أطلق سراح ما يقرب من 900 محتجز.
- في أول خطاب رئاسي لجو بايدن في فبراير 2021 أعلن أن الولايات المتحدة «ستكثف من جهودها لإنهاء الحرب في اليمن، إلا أن موقف الولايات المتحدة ظل في تناقض بعد ذلك حيث أعلنت إدارة بايدن أنها ستوقف بيع أسلحتها للسعودية لكنها قامت في وقت لاحق بصفقة عسكرية تقدر ب 500 مليون دولار. قال منتقدون بعدها أن الولايات المتحدة تنتهك ما التزمت به من حظر لبيع الأسلحة عن السعودية، ومع ذلك فإن الاهتمام المتزايد من جانب الإدارة الأمريكية بالقضية اليمنية إلى جانب تعيين مبعوث خاص جديد للأمم المتحدة في اليمن ساعد على تنشيط المفاوضات بين أطراف النزاع في حرب اليمن.

• تعثرت الهدنة الحالية بين الحوثيين والتحالف العسكري بقيادة السعودية في اليمن في الأشهر الأولى عندما اختلف الطرفان. حول جوازات السفر للمسافرين التجاريين، وبعد ضغوط دبلوماسية وافقت المملكة العربية السعودية في نهاية المطاف على أنه يمكن للمسافرين السفر بجوازات سفر صادرة عن الحوثيين.

• إذا توصل الحوثيون والسعودية إلى اتفاق فستبقى الانقسامات بين أطراف النزاع في اليمن، كما ستبقى الأسباب المؤدية للصراع، ويمكن أن يجذب في النهاية الجهات الفاعلة الإقليمية مرة أخرى في حال عودة الصراع من جديد، ولكن لحسن الحظ أن الدبلوماسيين الأمريكيين يفهمون الحاجة إلى معالجة هذه القضايا الأساسية كجزء من عملية سلام شاملة كما يظهر، وأوضح المبعوث الأمريكي الخاص تيموثي ليندر كينغ في مايو من هذا العام أن لمحات الأخيرة في صنعاء تمثل تطوراً في القضية اليمنية، لكنها مجرد خطوة واحدة يجب أن تمهد الطريق لعملية سياسية يمنية شاملة.»

القسم السابع : التطبيع مع إسرائيل

1

يمكن للمملكة العربية السعودية أن تخفف من مخاوف الولايات المتحدة بشأن برنامجها للطاقة النووية المدنية. إليك الطريقة

Middle East Institute

المرجع

July 5, 2023

التاريخ

Bilal Y. Saab

الكاتب

مدخل

ثمة أمور- من الممكن وصفها بالحدية - تحول دون تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، حيث يظهر هذا الأمر جلياً في اشتراط السعودية الموافقة الأمريكية على تخصيص اليورانيوم في أرض المملكة العربية السعودية مقابل ذلك التطبيع، الأمر الذي أثار تخوفات الولايات المتحدة من وراء ذلك الشرط، لتصل بعده المفاوضات إلى طريق مسدود من غير الممكن تجاوزه

- كثف القادة السعوديون خططهم لتطوير الطاقة النووية المدنية، ودعوا إلى تقديم عطاءات تقنية لبناء مفاعلين نوويين بقوة 1.4 جيجاوات، وأعادوا التأكيد على نية المملكة لاستخدام موارد اليورانيوم المحلية لإنتاج يورانيوم منخفض التخصيب كوقود نووي.
- على الرغم من أن السعودية منفتحة على التعاون مع أي دولة مستعدة وقادرة على دعم تطلعاتها النووية، فقد فضلت المملكة العربية السعودية حتى الآن التكنولوجيا النووية الأمريكية.
- يدفع القادة السعوديون الآن من أجل مشروع محلي أمريكي سعودي مشترك للطاقة النووية، والذي سيتبع نموذج التعاون الأمريكي السعودي لشركة أرامكو.
- تشير التقارير الأخيرة إلى أن واشنطن قد تفكر أيضًا في رفع مستوى العلاقات العسكرية إذا قامت المملكة بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل.
- في الأسابيع والأشهر الأخيرة سافر كبار دبلوماسيي الرئيس بايدن ومساعدى الأمن القومي إلى الرياض لمناقشة هذه القضايا بالذات مع المسؤولين السعوديين.
- **هناك نقطة شائكة في المفاوضات النووية الأمريكية السعودية، فبحسب رغبة السعودية يجب أن يتم تخصيص اليورانيوم على الأراضي السعودية حتى مع قيام الشركات الأمريكية بالإشراف على تطوير مفاعلات نووية جديدة.**

• صرحت واشنطن بأنها ستدرس صفقة مع الرياض إذا كانت مثل تلك التي توسطت فيها مع الإمارات العربية المتحدة في عام 2009، والتي تضمن تعاون الولايات المتحدة مقابل حظر التخصيب وإعادة معالجة الوقود.

• لدى المملكة العربية السعودية فرصة لتهدئة بعض مخاوف الولايات المتحدة على الأقل بشأن طموحاتها النووية وإنشاء صورة أكثر مصداقية وشمولية لنفسها كقوة نووية مسؤولة من خلال الاستثمار في إجراءات السلامة والأمن النووي الفعالة.

2

يجب على بايدن إعادة التفكير في اتفاق أمريكي سعودي يمكن أن يعيد تشكيل الشرق الأوسط

Middle East Institute

المرجع

July 10, 2023

التاريخ

Firas Maksad

الكاتب

مدخل

آمال يراهن عليها الرئيس الأمريكي جو بايدن في إدارته، ويجعلها منطلقاً لإطلاق وعوده السياسية التي لاتزال خاضعة لإمكانية الوفاء بها من عدمه، هكذا يرى بعض المحللين السياسيين لسعي جو بايدن في إعادة تشكيل الشرق الأوسط معلقاً حصول ذلك على أمله في تحقق التطبيع بين السعودية وإسرائيل.

- إن عدم المبالغة في الوعود مع عدم الوفاء بذلك، يمكن أن يؤدي إلى خيبة الأمل وخيانة الثقة، لذا يجب على الرئيس الأمريكي جو بايدن أن يضع هذه الكلمات في الاعتبار كونه مثل العديد من الرؤساء الأمريكيين من قبله يخطط لإعادة تشكيل الشرق الأوسط، ولكن هذه المرة من خلال سراب صفقة تطبيع سعودية إسرائيلية.
- إن نطاق وحجم ما يتفاوض عليه كبار دبلوماسيي الرئيس بايدن مع الرياض أمر غير عادي، خصوصاً مع السلطة الفعلية الحالية للمملكة التي وعدت بإنهاء مشاركة أمريكا في المنطقة.
- يدرس المسؤولون الأمريكيون المطالب السعودية المتمثلة في إلزام الولايات المتحدة بالدفاع عن بلادهم، ومساعدتهم في أن يصبحوا قوة نووية تطمح لتخصيب اليورانيوم ظاهرياً مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل.
- قلل بايدن من فرص حدوث التطبيع بالأمس فقط، لكن تعيينه مؤخراً سفير الولايات المتحدة السابق لدى إسرائيل دانيال شابيرو مبعوثاً خاصاً للتطبيع دليل على الأولوية التي يعطيها البيت الأبيض لهذه المسألة الآن.
- من شأن التطبيع أن يشعل تحالفاً استراتيجياً بين العرب وإسرائيل ضد الخطر الذي تمثله إيران، ومن شأنه أيضاً أن يعزز الموقف الإقليمي لواشنطن، ويمنع من توغل الصين المتزايد في المنطقة.
- يمكن للتطبيع أن يرسخ مكانة المملكة كقوة وسطى صاعدة ويجعلها على قدم المساواة مع دول مثل البرازيل، وجنوب إفريقيا، وتركيا وغيرها، كما يمكنه دعم جهودها التي تصب في تحديث المملكة، بالإضافة إلى أنه سيعزز من استقرار المملكة على المدى الطويل الأمر الذي يعد مطلباً لأي رؤية اقتصادية طموحة تحميها مظلة أمنية أمريكية.

- لا تزال المملكة العربية السعودية لا تحظى بشعبية كبيرة بين المشرعين الأمريكيين في مجلس الشيوخ بسبب مخاوف بشأن حقوق الإنسان والحرب في اليمن.
- الحكومة اليمينية الإسرائيلية نفسها لا تحظى بشعبية متزايدة في واشنطن، لا سيما بين الديمقراطيين الذين ستحتاج الإدارة إلى التأثير على أصواتهم، حيث يتطلب التصديق على أي معاهدة دفاع من قبل إسرائيل مع المملكة تصويت الثلثين، وفي حال الحصول على الدعم من قبل اللوبي الهائل المؤيد لإسرائيل في واشنطن، إلا أنه سيظل غير كافي كما هو مُرَجَّح.
- تطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية مغرية للغاية بالنسبة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يتطلع إلى تعزيز إرثه، إلا أن حاجة المملكة في لفت إسرائيل تجاه قضية الفلسطينيين هي ثمن لا يستطيع نتنياهو تحمله حالياً.
- إن تحقيق التطبيع السعودي الكامل مع إسرائيل مقابل معاهدة دفاع أمريكية سعودية جسر بعيد للغاية بالنسبة لجميع الأطراف.
- خلال زيارته إلى المملكة العربية السعودية العام الماضي ، نجح الرئيس بايدن في إقناعها بفتح مجالها الجوي أمام تحليقات الطائرات المدنية الإسرائيلية، مما أدى إلى تقصير وقت طيران الإسرائيليين المسافرين إلى شرق آسيا بشكل كبير. يمكنه الآن وضع الأساس لاتفاق تطبيع نهائي من خلال تأمين رفع القيود المفروضة على التجارة والسفر بين البلدين.

- في الوقت الذي لا يمكن أن تصادق فيه الولايات المتحدة على معاهدة دفاع مع المملكة أو تقييم تحالفاً معها، يمكن للرئيس بايدن أن يقدم تأكيدات بأن الولايات المتحدة ستقدم المساعدة للسعودية في حالة وقوع هجوم كبير ضدها يهدد المصالح الأمريكية الرئيسية في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي وحرية تدفق النفط، و يمكن لإدارته أيضاً الضغط على الكونجرس للموافقة على مبيعات الأسلحة المعلقة، وتعيين المملكة كشريك دفاعي رئيسي وحليف رئيسي من خارج الناتو.
- من المصلحة الوطنية للولايات المتحدة - سواء بالنظر إليها من منظور منافسة القوى العظمى ضد الصين وروسيا، أو حماية نظام عدم الانتشار، أو تعزيز السياسات الصناعية الوطنية- أن يتم توقيع البرنامج النووي المدني مع المملكة العربية السعودية باعتباره مشروعاً أمريكياً سعودياً مشتركاً.
- يشكل إصرار الرياض على تخصيص اليورانيوم الخاص بها - كما سُمح لإيران أن تفعل بموجب الاتفاق النووي الذي وقعه الرئيس باراك أوباما - تحدياً سياسياً وقانونياً، إلا أنه تم اقتراح حلول وسطية عملية من قبل خبراء أمريكيين بارزين في مجال حظر الانتشار النووي ويجب أن تكون مرجعاً للحلول الإبداعية.
- كانت علاقة الرئيس بايدن الشخصية مع ولي العهد محمد بن سلمان غير مستقرة في أحسن الأحوال.
- يجب على الرئيس بايدن تحديد أهداف قابلة للتحقيق، ومواصلة إدارة التوقعات، وإبلاغ السعوديين بوضوح بما هو ممكن واقعياً.
- أثمن سلعة في الجزيرة العربية هي الثقة وليس النفط، ولا أن يُفْرِط أحد في الوعود والتنازلات.

3

المملكة العربية السعودية وإسرائيل: حملة التطبيع طويلة الأمد تتعثر

worldview.stratfor

المرجع

July31 2023

التاريخ

worldview.stratfor

الكاتب

مدخل

في الوقت الذي تكثف فيه الولايات المتحدة من جهودها في دفع عجلة التطبيع نحو الأمام، تؤخرها من جهة أخرى، مما يجعل الطريق الموصل نحو التطبيع طويلاً، هذا الأمر يمكن أن نلمحه في رفض الولايات المتحدة للشروط السعودية التي وضعتها مقابل هذا التطبيع دون محاولة في الوصول لنقطة التقاء وسط.

• قام رئيس وكالة المخابرات الإسرائيلية بزيارة سرية إلى المملكة العربية السعودية في منتصف يوليو مع كبار مسؤولي البيت الأبيض ووكالة المخابرات المركزية، حسبما أفاد موقع أكسيوس في 31 يوليو.

• كانت الزيارة حدث مهم في العلاقات الإسرائيلية السعودية، ويمكن أن تؤدي إلى تقدم في صفقات الأسلحة الأمريكية للسعودية، وتعميق التعاون الاستخباراتي والدفاعي والدبلوماسي والتجاري الإسرائيلي السعودي، وتطبيع العلاقات العامة بين إسرائيل والسعودية.

• إن التوقف الإسرائيلي في البرنامج النووي السعودي والتوقف في حل الدولتين بحجة أن الحل سيحدث صراع فلسطيني، يُظهر أن حدوث التطبيع الإسرائيلي السعودي الكامل غير مرجح حتى تنتخب إسرائيل حكومة جديدة وتتنازل السعودية عن مطالبها النووية.

• تريد إدارة بايدن أن تحرز المملكة العربية السعودية وإسرائيل تقدمًا ملحوظًا نحو التطبيع قبل الحملة الرئاسية لعام 2024 التي تستحوذ على اهتمام البيت الأبيض بعيدًا عن السياسات الخارجية.

• **تأمل الولايات المتحدة أن يمكّنها التطبيع بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل من مواصلة الانسحاب من الشرق الأوسط.**

4

تقول إسرائيل: إن طريق تطبيع العلاقات مع السعودية لا يزال طويلا

The Financial Times

المرجع

July31 2023

التاريخ

James Shotter
Samer Al-Atrush

الكاتب

مدخل

لاتزال القضية الفلسطينية العقبة التي لايمكن تجاوزها من قبل إسرائيل، الأمر الذي يعيق جهود الولايات المتحدة الحثيثة في دفع تطبيع العلاقات السعودية الإسرائيلية إلى الأمام

• قال تساحي هنجبي مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إن الطريق إلى إقامة علاقات مع المملكة العربية السعودية لا يزال طويلاً على الرغم من الجهود المتزايدة التي تبذلها الولايات المتحدة لتسهيل تطبيع العلاقات بين الجانبين، وعلى العكس من ذلك قال شخصان مطلعان على المناقشات إن هناك أملاً في إمكانية التوصل إلى اتفاق هذا العام قبل أن يدخل جوبايدن في حملته الانتخابية المرتقبة.

• تسعى السعودية مقابل التطبيع مع إسرائيل للحصول على تنازلات من الولايات المتحدة تتمثل في حصولها على مبيعات أسلحة أمريكية، وضمانات أمنية، ودعم لبرنامجها النووي المدني.

• قال مسؤولون سعوديون إن المملكة ستحتاج إلى لفتة كبيرة من إسرائيل تجاه الفلسطينيين، على الرغم من أنهم لم يوضحوا ما سيترتب على ذلك، وكتب توماس فريدمان كاتب العمود في صحيفة نيويورك تايمز بعد اجتماعه مع بايدن أن المطالب السعودية من إسرائيل يمكن أن تتمثل في فرض حظر التوسع الاستيطاني، والتعهد بعدم ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل.

• رداً على سؤال حول التنازلات المحتملة من قبل إسرائيل تجاه مطالب السعودية مقابل التطبيع، قال تساحي هنجبي مستشار الأمن القومي الإسرائيلي بأن إسرائيل لن تقبل بأي شيء من شأنه أن يقوض أمنها، لكنه قال إن بلاده لن تقلق من احتمال قيام السعودية بتطوير برنامجها النووي المدني.

• قالت أوريت ستروك القومية المتطرفة من الحزب اليميني المتطرف والتي تشغل منصب وزيرة البعثات الوطنية في إسرائيل بأن الحكومة لن تقدم أي تنازلات في الضفة الغربية، وأن هناك إجماع في جميع الأحزاب اليمينية على ذلك.



ما يريده محمد بن سلمان من جو بايدن

The Economist

المرجع

July5 2023

التاريخ


The Economist

الكاتب

مدخل

على خلفية ضربات الحوثي الموجعة التي تعرضت لها منشآت النفط السعودية ، و ردة الفعل الباردة التي واجهت بها الولايات المتحدة تلك الضربات، وضعت المملكة العربية السعودية على الولايات المتحدة مجموعة من المطالب التي تضمن للمملكة أمنها مستقبلاً مقابل تطبيعها مع إسرائيل بشكل رسمي. .

- تواصل المملكة العربية السعودية وإسرائيل علاقتهما في الخفاء لعقد من الزمان، ويريد جو بايدن أن يجعل علاقتهما رسمية في العلن.
- تتمثل مطالب المملكة من الولايات المتحدة مقابل تطبيعها للعلاقات مع إسرائيل في حصولها على مبيعات أسلحة أمريكية، وضمانات أمنية، ودعم لبرنامجها النووي المدني، ويمكن القول بأن الاتفاق لن يكون اتفاقاً سعودياً إسرائيلياً أكثر من كونه سعودياً أمريكياً.
- لقد سهلت أمريكا تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، حيث أرسلت إلى مصر أكثر من 50 مليار دولار كمساعدات عسكرية منذ أن قامت بتطبيع العلاقات مع إسرائيل في عام 1979، و وعد ترامب ببيع طائرات مقاتلة من طراز f-35 لإغراء الإمارات العربية المتحدة باتفاقات أبراهام (على الرغم من أن أمريكا لم تسلمها بعد)، ومع ذلك، فإن المطالب السعودية تتجاوز الأموال و الأسلحة التي من غير المرجح أن يتم تلبيةها.
- لطالما أصرت المملكة على أنه لا يمكنها الاعتراف بإسرائيل إلا إذا قبلت بمبادرة السلام العربية التي أقرتها جامعة الدول العربية في العام 2002، والتي تنص على إقامة الدول الفلسطينية على حدود 1967 مقابل الاعتراف بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها، ولكن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان لم يشر إلى ذلك في المؤتمر الصحفي الذي أقيم في الرياض إلى جانب نظيره الأمريكي في شهر يونيو، وبدلاً من ذلك تحدث عن حاجة الفلسطينيين إلى السلام الذي لو تم التطبيع بدونه فستكون فوائد التطبيع محدودة، الأمر الذي اعتبر تحولاً خطابياً لفت انتباه المستمعين في واشنطن.



• يجب على مجلس الشيوخ الامريكي أن يصادق على معاهدة دفاع رسمية مع السعودية- و نادرًا ما يصادق مجلس الشيوخ على أي شيء هذه الأيام- أما بالنسبة لصفقات الأسلحة فغالبًا ما تتطلب موافقة الكونجرس ويخشى المشرعون من كلا الحزبين إرسال أسلحة إلى المملكة العربية السعودية.

• يثير مطلب السعودية حول تطوير برنامجها النووي المدني وإصرارها على ذلك المخاوف، لاسيما في الوقت الذي قامت فيه إيران بتخصيب اليورانيوم إلى درجة تكاد تصل إلى مستوى صنع الأسلحة كون ذلك قد يؤدي إلى حدوث سباق تسلح إقليمي.

القسم الثامن : السعودية وصندوق الاستثمارات

1

مشكلة المشاريع العملاقة

gisreportsonline

المرجع

July12 2023

التاريخ

gisreportsonline

الكاتب

مدخل

إن انصراف ولي العهد السعودي إلى إنشاء مشاريع ضخمة وعملقة أمر ليس بالجديد، إذ جرت عادة الحكام في قيامهم بذلك بغرض إظهار القوة، وزيادة لفت الأنظار وجذب الزائرين من الأجانب.

• عادة ما تنتهي المشاريع الضخمة العملاقة بالفشل، وإن كان هناك من مشاريع ضخمة فهي في الأخير استثناءات.

• تروج المملكة العربية السعودية لمشروع مدينة نيوم المستقبلية كجزء من محاولة تنويع مصادر اقتصاد المملكة والتقليل من الاعتماد على النفط.

• ستكون المدينة على شكل خط بطول 170 كيلومترًا، ولن يكون بها سيارات ولا طرق ولا انبعاثات كربونية.

• ستوفر مدينة نيوم 380 ألف وظيفة بحلول عام 2030، وستعمل المدينة بالأكمل على الطاقة المتجددة، وستحافظ على مانسبته 95% من طبيعة الأرض، وستكون صحة الناس ورفاهيتهم لها الأولوية على النقل والبنية التحتية بعكس المدن التقليدية، كما يزعم.

• ضمن مخطط مدينة نيوم ستكون أوكساجون بمثابة المحور الصناعي لنيوم كأكبر هيكل عائم في العالم مع منفذ آلي وشبكة إمداد ذكية ومراكز ابتكار.

• من المؤكد أن مشروع أوكساجون غير المختبر سيواجه تحديات غير متوقعة في الهيكل والأمر الفنية أثناء تشغيله التي إذا لم يكن من المستحيل التغلب عليها، فستتطلب إنفاقًا هائلًا من الأموال والموارد.

• يواجه بناء المدينة على شكل خط مشاكل خطيرة. وسيتطلب تهجير نحو 20 ألف فرد من قبيلة الحويطات المحلية التي تعود جذورها إلى ما قبل تأسيس الدولة السعودية.

- سيتطلب إنشاء المشروع استخدامًا مكثفًا للعمل اليدوي، الأمر الذي جعل المدافعين عن حقوق الإنسان يثيرون مخاوفاً جدية بشأن ظروف العمل والاستغلال لأوضاع العمال المهاجرين.
- التحدي الأكبر الذي يواجهه بناء مشروع مدينة نيوم هو أنه ينفذ على أرض صحراوية، ناهيك عن بنائه على درجات غير مسبوقة من التنفيذ الهندسي والإداري والمعماري.
- هناك تساؤل حول إصرار ولي العهد السعودي على انفاق الأموال الضخمة من أجل إقامة مشاريع عملاقة كمدينة نيوم، في حين أن كل هذه الأموال والجهود والمواهب يمكن توجيهها إلى مشاريع قد تبدو أقل إثارة للإعجاب، ولكن يمكن أن تفيد الشعب السعودي والمنطقة بأسرها بشكل فعال، و عاجل.
- سيكون هناك ثمن يجب دفعه مقابل كل المشاريع المهذرة وغير الفعالة في يوم ما، وسيكون الثمن الذي لن يستطيع الاقتصاد السعودي تحمله، وسيكون التخلي عن هذه المشاريع حينها غير مقبول سياسيًا.

2

الموجة الجديدة لصفقات صناديق الثروة السيادية الخليجية

Middle East institute

المرجع

July20 2023

التاريخ

John Calabrese

الكاتب

مدخل

بهدف تنويع مصادر الاقتصاد تسعى المملكة العربية السعودية ممثلة بصندوق الاستثمارات العامة السعودية للاستثمار في مختلف المجالات التي من شأنها أن تنهض بوضع المملكة اقتصاديا وتجعله في مصاف الدول المتقدمة

- نتيجةً لاتفاقية الاندماج المبدئية التي أُعلن عنها في يونيو بين جولة PGA و LIV Golf سوف يستحوذ صندوق الاستثمارات العامة على حصة أقلية كبيرة في الشركة الربحية التي لم يتم تسميتها بعد عن طريق ضخ ما يقدر بنحو 3 مليارات دولار فيها.
- أثارت صفقة اندماج جولتي PGA و LIV Golf الجدل، ووصفها البعض بأنها «استيلاء المملكة العربية السعودية بحكم الأمر الواقع على لعبة الجولف المحترفة»، ويُنظر إليها كأحدث محاولة من قبل المملكة لتنفيذ استراتيجيتها في قطاع السياحة والاستثمارات الطموحة، بينما في الواقع ليست الرياضة سوى واحدة من 13 قطاعًا «استراتيجيًا» حددها صندوق الثروة السيادية للمملكة العربية السعودية (SWF).
- يُعدُّ صندوق الاستثمارات العامة القوة الدافعة وراء تطوير ما يسمى بـ «المشاريع الضخمة» في المملكة، وأبرزها نيوم، ومشروع البحر الأحمر السياحي، وغيرها، ويمتلك الصندوق استثمارات في مجموعة واسعة من الصناعات، من مجال الكهرباء إلى مجال التعدين والاتصالات السعودية.
- منذ عام 2017 أسس صندوق الاستثمارات العامة السعودي 79 شركة في قطاعاته الاستراتيجية البالغ عددها 13.
- بدأ الدفع الاستثماري المحلي الكبير لصندوق الاستثمارات العامة السعودي بالإعلان في عام 2021 عن استراتيجية مدتها خمس سنوات تهدف إلى مضاعفة قيمة الأصول المدارة لديها إلى 1.07 تريليون دولار والالتزام بـ 40 مليار دولار سنويًا لتطوير اقتصاد المملكة العربية السعودية حتى عام 2025.

• يمتلك صندوق الاستثمارات العامة السعودي الآن العديد من استثمارات إستراتيجية في قطاع السلع الاستهلاكية والتجزئة ، مثل منصة نون للتجارة الإلكترونية المنافسة لمنصة التسوق أمازون، والرائدة في الشرق الأوسط.

• وافق صندوق الاستثمارات العامة السعودي مؤخرًا على شراء 30% من أسهم شركة أسواق التميمي في محاولة للمساعدة في تحويل الشركة إلى شركة وطنية رائدة وسلسلة توريد أغذية إقليمية كبرى، و في فبراير 2023 استثمر الصندوق 1.3 مليار دولار في أربع شركات مقاولات محلية لتحسين سلاسل التوريد المحلية للمشاريع في الدولة.

• أنشأ صندوق الاستثمارات العامة السعودي العشرات من الشركات المملوكة له بشكل كلي للبحث عن فرص استثمارية جديدة وإطلاق مرافق تصنيع في المملكة، كشركة تطوير المنتجات الحلال، و شركة عسير للاستثمار، و شركة لايفيرا لصناعة المستحضرات الصيدلانية الحيوية، كما اتخذ صندوق الاستثمارات العامة خطوات لتطوير أوجه التآزر بين ممتلكاته الاستثمارية وبناء علامته التجارية العالمية، فعلى سبيل المثال تعرض قمصان لاعبي نيوكاسل يونايتد - نادي كرة القدم في الدوري الإنجليزي الممتاز الذي اشترى فيه صندوق الاستثمارات العامة حصة تقدر ب 80% - شعار شركة نون للتجارة الإلكترونية كراعي لأكمام قمصان اللاعبين.

• تنشط صناديق الثروة الخليجية بشكل متزايد في مشهد الشركات الناشئة العالمية، ولا سيما في الأسواق الخارجية، حيث دعمت شركة سنابل للاستثمار التابعة لصندوق الاستثمارات العامة السعودي بشكل ملحوظ قائمة طويلة من الشركات الأمريكية الناشئة، في الوقت نفسه يقوم صندوق الاستثمارات العامة، ومجموعة علي بابا الصينية بجمع الأموال لدعم الشركات التكنولوجية الناشئة بشكل مشترك في آسيا والشرق الأوسط.

- ساهم صندوق الاستثمارات العامة مع شركة باين وشركاه في تطوير «إستراتيجية الهند» التي تركز على قطاع البنية التحتية، ولا سيما الطاقة المتجددة، وانضم إلى بنك اليابان للتعاون الدولي (JBIC) لتعزيز المشاريع التعاونية في مجال إزالة الكربون والتحول الرقمي.
- دخل صندوق الاستثمارات العامة وصندوق الثروة السيادية السنغافوري ومؤسسة الاستثمار الحكومية السنغافورية (GIC) في شراكة للاستثمار بمبلغ إجمالي قدره 986 مليون دولار في شركة كاكوا إنترتينمنت الكورية الجنوبية للترفيه.
- قام صندوق الاستثمارات العامة السعودي بعقد صفقة في شركة صناعة السيارات الفاخرة أستون مارتن، وقد جعلته هذه الصفقة ثاني أكبر مساهم في الشركة.
- أطلق صندوق الاستثمارات العامة السعودي العام الماضي الشركة السعودية المصرية للاستثمار (SEIC) كأداة استثمارية رائدة للاستحواذ على حصص في الشركات المحلية، مع التركيز على البنية التحتية، والتطوير العقاري، والرعاية الصحية، والمالية، والخدمات والأغذية والزراعة والأدوية.
- أنشأ صندوق الاستثمارات العامة السعودي وحدة جديدة بغرض الاستثمار في عدد من الصناعات العراقية، وبحسب ما ورد فإن الشركة السعودية العراقية للاستثمار التي تم تشكيلها حديثاً برأسمال قدره 3 مليارات دولار ومقرها الرئيسي في المملكة، ستسعى للحصول على فرص استثمارية في البنية التحتية والتعدين والزراعة والتطوير العقاري والخدمات المالية.

- بغرض دراسة الأسواق الآسيوية فتحت صناديق الثروة الخليجية مكاتب في المنطقة، ولصندوق الاستثمارات العامة السعودي مكتب في هونغ كونغ .
- قام صندوق الاستثمارات العامة السعودي بعمليات استحواذ في الألعاب والرياضات الإلكترونية في آسيا، وتزيد قيمة الأسهم التي يمتلكها في مطوري ألعاب الفيديو في الولايات المتحدة عن 3 مليارات دولار ، و تهدف هذه الاستثمارات وغيرها من الاستثمارات المماثلة إلى تسريع نمو الرياضة الإلكترونية عبر الهاتف المحمول مع التركيز بشكل خاص على المملكة في جعلها سوقاً مزدهراً يضم 23.5 مليون لاعب، بالإضافة إلى تحقيق هدف المملكة بجعلها مركزاً صناعياً عالمياً .
- قامت شركة الاستثمار الزراعي والحيواني (سالك) التابعة لصندوق الاستثمارات العامة بشراء حصة أقلية في شركة ألام بسنغافورة، وتأتي هذه الصفقة و ما سبقها من صفقات أخرى تم إبرامها مؤخراً في صناعة الأغذية في كندا والبرازيل والهند في إطار سعي الصندوق لتحقيق الأمن الغذائي للمملكة .

السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية